

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:/2019.

السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بولاية مسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس
العيادي

اشراف الدكتور:

- عمور عمر

إعداد الطالبة:

- شرقي نور الهدى

السنة الجامعية: 2019/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:/ 2019.

السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بولاية مسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس
العيادي

اشراف الدكتور:

إعداد الطالبة:

- عمور عمر

- شرقي نور الهدى

السنة الجامعية: 2018/2019

إهداء

الى قرة عيني و نور دربي...الى من سعت طول العمر تدعاني اليك يا امي الى والدي الغالي اطال الله في عمره .

الى كل اخوتي الغاليين يسر الله في خطاهم .

الى اختي سارة حفظها الله و رعاها لزوجها و أبنائها.

الى أبناء اخوتي و اختي همام ، أولاد مريم ، هبة الرحمن ، صهيب ، محاذ ...ابراهيم

الى زوجات اخوتي بل و اختاي اما و ساسية متشكرة لهن ما قدموه.

الى كل صديقاتي حبيباتي ...ابتسام لمي، بشرى ، حنان ، فاطمة الزهراء، خولة ، شيماء وفقكم الله في حياتكم متمنية لكم كل النجاح.

الى استاذي الدكتور القدير محمود عمر الذي اشرف على عملي متشكرة له جهده و عطائه و قبوله الاشراف ووقته الثمين .

اهدي ثمرة عملي هذا المتواضع



شكر وعرفان

شكرنا وحمدنا أولا وأخيرا لله تعالى على فضله ونعمه ان هداانا وامدنا بالعزم والصبر على انجاز هذا العمل.

- كما نتقدم بكل الشكر والتقدير لاساذ المشرف "عمور عمر" على اشرافه المتميز ودعمه المتواصل على انجاز هذا العمل جزاها الله كل خير.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد

الفهرس

الفهرس

الموضوع:	الصفحة
الاهداء	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الرسومات والبيانات	
فهرس الملاحق	
مقدمة:.....	أ-ب

الجانب النظري

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

1- الاشكالية:.....	04
2- اهداف الدراسة:.....	05
3- فرضيات الدراسة:.....	06
4- تحديد مفاهيم الدراسة:.....	06

الفصل الثاني: السلوك العدواني

تمهيد:

- 11.....مفاهيم عامة حول السلوك العدواني.....-1
- 12.....مظاهر السلوك العدواني:.....-2
- 13.....تصنيف السلوك العدواني واشكاله:.....-3
- 15.....النظريات التي تفسر السلوك العدواني:.....-4
- 20.....خلاصة الفصل:.....

الفصل الثالث: المراهقة.

تمهيد

- 22.....مفاهيم عامة حول المراهقة:.....-1
- 23.....مراحل المراهقة:.....-2
- 24.....انواع المراهقة:.....-3
- 25.....مشكلات المراهقة:.....-4
- 26.....السلوك العدواني عند المراهقين:.....-5
- 28.....خلاصة الفصل:.....

الجانب الميداني:

الفصل الرابع: منهجية البحث والاجراءات الميدانية ومناقشة النتائج.

30.....	تمهيد:
30.....	1- الدراسة الاستطلاعية:
30.....	2- اداة القياس:
32.....	3- الخصائص السيكومترية لاداة القياس (الصدق والثبات):
37.....	4- الدراسة الاساسية (منهج الدراسة):
37.....	5- محددات الدراسة (الزماني، المكاني، البشري):
37.....	6- عينة الدراسة الاساسية:
39.....	7- متغيرات الدراسة :
40.....	8- الادوات الاحصائية المستخدمة:
49-42.....	9- عرض ومناقشة النتائج:
49.....	خلاصة النتائج:
50.....	10- التوصيات والاقتراحات:
52.....	خاتمة:
54.....	ملخص الدراسة (اللغة العربية، الفرنسية):
56.....	قائمة المصادر والمراجع:

الملاحق

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	جدول يمثل علاقة عبارات بعد السلوك العدواني المادي بدرجة المحور ككل الذي تنتمي	01
33	جدول يمثل علاقة عبارات بعد السلوك العدواني اللفظي بدرجة المحور ككل الذي تنتمي	02
34	جدول يمثل علاقة عبارات بعد العدائية بدرجة المحور ككل الذي تنتمي إليه	03
35	جدول يمثل علاقة عبارات بعد الغضب بدرجة المحور ككل الذي تنتمي إليه	04
36	جدول يمثل علاقة كل محور بالدرجة الكلية لقياس لمقياس السلوك العدواني	05
37	جدول يبيّن مواصفات العينة الأساسية.	06
42	جدول يمثل درجة السلوك العدواني لمحور السلوك العدواني المادي	07
43	جدول يمثل درجة السلوك العدواني اللفظي	08
44	جدول يمثل درجة العدائية:	09
45	جدول يمثل درجة الغضب	10
46	جدول يمثل درجة السلوك العدواني لكل محور	11
47	جدول يبيّن دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس	12
48	جدول يبيّن دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس	13

فهرس الرسومات البيانية

الصفحة	الشكل البياني	الرقم
38	ييين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	01
39	ييين توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	02

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
60	مقياس السلوك العدواني في صورته الاولية حسب امال اباطة	الملحق 01
64	مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية	الملحق 02

مقدمة

يعتبر السلوك العدواني مشكلة قديمة منذ بدء الخليقة و قد تطور في اساليبه و انماطه حتى وصل الى التحدي و القسوة من طرف الآخرين و ليس من طرف الذين يقومون به ، فالسلوك العدواني من اخطر ما يهدد امن و استقرار المؤسسات الاجتماعية و افراد المجتمع ، و خاصة ما يقع منه في المدارس فظاهرة السلوك العدواني بين تلاميذ المدارس من اكثر المشكلات المدرسية سلبية و انتشار و التي قد تعيق العمل التعليمي المتوقع من المدرسة ، و تجعلها بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنوطة بها فظاهرة العدوان من الظواهر الرئيسية الأكثر شيوعا في المدارس و باتت تشكل عبئا ثقيلا على كاهل العاملين بها لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكات ، و أصبحت مشكلة رئيسية لادارة المدرسة و المعلمين و المرشدين التربويين و الأباء ، و يشير مصطلح السلوك العدواني الى بعض الاستجابات و الأنماط

السلوكية التي تعرف من وجهة الاجتماعية بانها مؤذية او ضارة او هدامة كالاغتياب على الآخرين بالضرب او على ممتلكاتهم او السخرية منهم ، و قد تناولت الدراسة الحالية الا و هي " السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " أربعة فصول تحددت في :

الفصل الأول :

يمثل الاطار العام للدراسة حيث ركزت فيه على اهداف الدراسة النظرية منها و التطبيقية بالإضافة الى طرح إشكالية المبحث و التساؤلات الكبرى و الفرضيات المنبثقة منها و كذلك تحديد المفاهيم الأساسية المفتاحية التي تبلور موضوع البحث و الأسلوب الفني المتبع في الدراسة الى جانب الدراسات السابقة.

الفصل الثاني :

و قد تناولت فيه السلوك العدواني يشمل عدة عناصر توضحه منها مظاهره، إضافة الى تصنيفه و اشكاله ، كما تم التطرق الى اهم النظريات التي فسرت السلوك العدواني

الفصل الثالث :

تناولت فيه مفهوم المراهقة و مراحلها الى جانب خصائص هذه المرحلة و أنواعها كما تطرقت الى اهم المشكلات التي تسودها و السلوك العدواني لدى المراهقين .

الفصل الرابع :

يمثل منهجية البحث و الإجراءات الميدانية وعرض و تحليل النتائج و قد تم التطرق فيه الى الدراسة الاستطلاعية و أداة القياس و أيضا مقياس السلوك العدواني واهم خصائصه السيكومترية ، الى جانب عينة الدراسة الأساسية و محدداتها بالإضافة الى متغيرات الدراسة و الأدوات الإحصائية المستخدمة.

الجانب النظري

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

1- الاشكالية

2- اهداف الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- تحديد مفاهيم الدراسة

5- الدراسات السابقة

الإشكالية:

ان السلوك العدواني لدى المراهقين سلوك يمتاز بالخطورة و تمتد آثاره الى مجالات التفاعل و النمو الاجتماعي و يتداخل مع العملية التعليمية و ظاهرة العدوان اهرة قديمة جدا، و ارتبطت بالإنسان منذ خلقه و قد بات العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تشمل العالم بأسره و لم يعد العدوان مقصورا على الافراد و انما استع نطاقه ليشمل المجتمعات و الجماعات بل و يصدر أحيانا من الدول و الحكومات و لم تفلت الطبيعة من العدوان المتمثل في إبادة بعض عناصرها او تلويث البعض الآخر (المغربي، 1987، 24)

يعد السلوك العدواني محصلة لمجموعة متفاعلة من العوامل، بعضها يكمن في تكوين الفرد الجسدي و النفسي، و بعضها الآخر يكمن في ظروف التنشئة الاجتماعية و مواقف الحياة التي يعيشها الفرد بما فيها من احباط و صراع و ثواب و عقاب و اثارات و غير ذلك هذا ما يعني ان السلوك العدواني يشمل الجانبين الوراثي و البيئي.

(الزعبي، 2011، 421)

السلوك العدواني يلاحظ في سلوك الطفل و الراشد، و في سلوك الذكر و الانثى، و سلوك الانسان السوي و الانسان اللاسوي ، بغض النظر عن اختلاف الدوافع و الوسائل و النتائج (معمرية، 2007، 139)

ييدي الباحثون في ميادين علم النفس و التربية و علم الاجتماع اهتماما كبيرا بظاهرة العدوان حول مظاهر و أسباب هذا السلوك، و طرق قياسه و مدى اختلافه بين الجنسين، الذكر و النثى حيث تم اعداد العديد من الأدوات من اجل قياس مستوى السلوك العدواني لدى فئات عمرية مختلفة و مستويات دراسية مختلفة.

لقد اصبح السلوك العدواني من اكثر المشكلات شيوعا في المجتمع ان مشكلة الاحصائيات التي قدمتها وزارة التربية الوطنية حول ظاهرة العدوان في الوسط المدرسي بين التلاميذ 68.11 لدى الذكر و 48 لدى الاناث سنة 2013، و اختلفت حالات العدوان بين العدواني البدني و المادي و المعنوي و كانت نسبة العدوان البدني و المادي اكبر كما كانت احصائيات العدوان في تزايد مستمر عبر السنوات الماضية في المؤسسات التربوية (وزارة التربية الوطنية ، 2013، 12)

بناء على ذلك هناك حاجة ملحة لدراسة السلوك العدواني و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية و التربوية لمرحلة الثانوية و التي قد يكون لهذه العلاقة اثر في تطور هذا السلوك و تفاقمه و بالتالي يؤدي الى انعكاسات على المستوى التربوي، و الأخلاقي فالامر يحتاج الى الاهتمام و المزيد من الدراسات و البحوث.

و من هذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤلات التالية :

التساؤل العام:

- ما درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان بولاية المسيلة و هل تختلف درجة السلوك العدواني باختلاف متغيرات الدراسة.

الأسئلة الفرعية:

- ما درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية جابر بن حيان بولاية المسيلة؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في السلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية تعدى الى متغير الجنس (اناث و ذكور)
- هل توجد فروق دالة احصائيا في السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية جابر بن حيان تعدى الى متغير المستوى الدراسي (أولى، ثالثة)

1 - الأهداف:

- التعرف على السلوك العدواني لدى المراهقين بثانوية جابر بن حيان " بولاية المسيلة" و كذا التعرف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

الأهداف الجزئية:

- التعرف على درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- التعرف فيما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)
- التعرف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى ثانوي،ثالثة ثانوي)

2 - الفرضيات :

الفرضية العامة:

درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثاموية بثانوية جابر بن حيان بولاية المسلة متوسطة و هناك فروق مدى سلوكهم العدواني تعزى الى متغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الثانوي)

الفرضيات الجزئية:

- درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية متوسطة
- توج فروق دالة احصائيا في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان تعزى الى متغيرات المستوى الدراسي (أولى، ثالثة ثانوي)

3 - تحديد المفاهيم و المصطلحات المفتاحية في البحث:

1- السوك العدواني:

لقد عرف الباحثون السلوك العدواني بانه : أي عمل او سلوك عدائي تجاه الآخرين يرمي الى الايذاء سواء كان جسديا او معنويا كما انه يقع على فاعله بالصرر و الايذاء (المركز العربي 1998،222)

و أيضا عرفه بعرضهم انه : كل فعل او تهديد يتضمن استخدام القوة يهدف الى الحاق الأذى و الضرر بالنفس او الآخرين او ممتلكاتهم.

و يمكن ان نحدد مفهوم السلوك العدواني بانه: كل قول او فعل يصدر من التلاميذ بصورة فردية او جماعية و التي تتسم بالحاق الأذى و الضرر بالتلاميذ او الأساتذة او السلطة المدرسية او الرافق المدرسية العامة او الممتلكات الخاصة.

و يمكن تعريف السلوك العدواني اجرائيا : التي يحصل عليها أي تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية المشاركي في العينة على مقياس السلوك العدواني المستخدم في ادراسة الحالية .

2- المرحلة الثانوية:

احدى مراحل التعليم في الجزائر وهي حلقة وصل بين المرحلة المتوسطة و الجماعية و لها طبيعتها من حيث سن التلاميذ و خصائص نموهم ، و تقع فئة التلاميذ في المراهقة و مدة الدراسة في المرحلة الثانوية ثلاث سنوات تنتهي بامتحان مهم و هو شهادة البكالوريا.

3- المراهقة:

هي فترة زمنية يمر بها كل انسان في حياته تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد ينمو فيها الانسان نموا جسميا و فيزيولوجيا و انفعاليا و نفسيا و اجتماعيا و فيما تتغير وظائف كل من أجهزة الجسم بدرجات متفاوتة في النسب.

4- الدراسات السابقة:

هناك دراسات تناوت موضوع اللوك العدواني في العربية منها الأجنبية من زاوية معينة و كل منها عالم متغيرتا تختلف عنها في البحث الآخر.

الدراسى الأولى:

اجرى ايزلر 1978 دراسة حول السلوك العدواني لدى المراهقين و قد هدفت الدراسة الى محاولة تفسير زيادة نسبة العدائية بين المراهقين كما النظريات المعاصرة التي تبحث في سلوك العنف لدى المراهقين و قد أجريت هذه الدراسة عليهم واهم نتائجها:

1- ان العوامل البيولوجية الخاصة بمرحلة المراهقة لها دور في زيادة العنف لدى الماهقين

2- الحرمان الاسري له دور في زيادة السلوك العدواني

3- العوامل السياسية المحيطة بالمراهقين لها دور أيضا في زيادة العدوان

4- الدراسة الثانية :

5- دراسة ناصر 2000 حول مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت وهذه الدراسة هدفت الى : التعرف على أنماط السلوك العدواني لدى المجتمع الذي يرتكبه الافراد في مرحلة المراهقة.

6- التعرف على مواطن الاختلاف في حجم السلوكات العدوانية

7- استخدم الباحث مقياسه السلوك العدواني المضاد للمجتمع (اعداد مسعود حقوق)

8- و توصلت الدراسة الى :

- 9-1- هناك فروق ما بين الجنسين فيما يخص هذه الممارسات الضارة لمجتمع لصالح لا ذكر.
- 10- هناك فروق جوهية بين نوع المكان و المنطقة
- 11- هناك فروق في بعض العوامل المكونة للسلوك العدواني وفق انتسابهم

الدراسة الثالثة :

دراسية فوزي احمد بن دريدي 2007 اعنوان العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الجزائرية و التي قدم فيها

الاشكالية التالية :

ما واقع العنف و ما تماثلاته و عوامله في المرحلة الثانوية الجزائرية

- كيف ينظر للعنف في المرحلة الثانوية في الجزائر
- ما عوامل العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر
- ما تماثلات المرحلة الثانوية للعنف

تم اعتماد المنهج المجتمع المسبح الاجتماعي في الهيئة، و قد تم الاستعانة بالمنج الاحصائي.

العينة: تم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي المنتظم و شملت مستويات الدراية منسنة أولى و ثانية زو قالقة ثانوي و اختيرت ثانوي سوق اهراس (شوق اجزائر) و بلغ الحجم الكلي للعينة 180 تلميذ

نتائج الدراسة :

- 1- اهم اشكال العنف: التخريب و الاعتداء و الرد العنيف الضربتناول المخدرات و التدخين.
- 2- اهم الأسباب الاجتماعية و الاقتصادية لارتكاب العنف هي : سول المستوى المعيشي قلة الدخل، انخفاض المستوى التعليمي لوالدين تعرض التلاميذ للضرب في البيت.
- 3- اهم الأسباب الشخصية التي تدفع التلاميذ للعدوان : عدم احترام القانون و تفضيله الخرج عنه لانه لا يعطيه حقه
- 4- الوسيلة الوحيدة لممارسة العنف المدرسي هي العنف و اعتقاد التلاميذ ان العف هو وسيلة تفاهم و ان البقاء للاقوى.

5- خلاصة عن الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات السابقة تنوع اغراضها و اختلافها فيما بيها في بعض ابري للكشف عن المشكلات السلوكية و قياس حجمها و البعض الآخر حتمي للكشف عن السلوك العدواني بعينه و قد تباينت اهداف الدراسات الا انها في مجملها ركزت على التعرف على السلوك العدواني من حيث حجمه و مظاهره و انماطه مثل دراسة ناصر 2000.

كما اختلفت الدراسات فيما بينها في الأدوات المستخدمة كما اتفقت اغلب الدراسات على تنامي حجم مشكلة السلوك العدواني بالدراسة و التمييز في ضوء النظريات المفسرة للسلوك العدواني و الملاحظ كذلك ان اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي الذي يحدد المشكلة كما هي كما و كيفا الا ان البعض استخدم منهج المسح (دراسة فوزي 2007).

الفصل الثاني

مفهوم السلوك العدواني:

1- التعريف اللغوي للسلوك العدواني: الظلم و التجاوز وزعة الحد

2- التعريف الاصطلاحي للسلوك العدواني

"تعريف آربروت جاندوار " عرفه بانه سلوك ينتج عن إيذاء شخص او تحطيم الممتلكات او الايذاء اما يكون نفسيا على شكل السخرية او الإهانة و ام يكون بدنيا على شكل الضرب و يعتمد باندوار في وصفه للسلوك العدواني على ثلاثة معايير هي:

- خصائص السلوك نفسه : مثل الاعتداء البدني او الإهانة او اتلاف الممتلكات .

- شدة السلوك: فالسلوك الشديد يعتبر عدوانيا كالتحدث مع شخص بصوت عال.

- خصائص الشخص المعتدي: جنسه ، عمره و سلوكه في الماضي، (بجاوي زينب ، 2006 ، ص63)

و هو حسب عبد الرحمن عيسوي : سلوك عدواني ناتج عن الإحباط يستم معه القوة مع الانسان او تدمير ممتلكاته (عبد الرحمن عيسوي ، 1985 ، ص46).

و يعرفه أيضا "مرسي" " هو كل فعل او قول فيه إيذاء للنفس و الآخرين (مرسي 1985 ص46)

و هناك من يرى انه أيضا : " الإساءة و الأذى للأشخاص و تدمير الممتلكات و قد يكون الأذى نفسيا او جسما " (مرسين 1985 ، ص46).

كما عرفه سبنستر انه : السلوك العدواني هو السلوم الذذي يهدف الى إيذاء الآخرين (سبنستر 1970 ص81)

و يرى شابلن : ان السلوك العدواني الذي ينجم عنه الأذى الشخصي او تدمير الممتلكات (الحصابي 1976 ، ص18).

و حسب العالمان: السلوك العدواني يهدف الى احداث جروح بالاشخاص او اتلاف الممتلكات سواء كان جماعيا او فرديا مهما اختلفت البواعث او المقاصد .

و قد عرفه "شابلن" بانه هجوم او رد فعل موجه نحو شخص ما وهو لاطهارالرغبة في التفوق على الآخرين او ايدائهم او السخرية منهم (sha plen ، 1977 ، 15)

3- مظاهر السلوك العدواني:

توجد عدة مظاهر تعبر عن سلوك العدوان في مختلف السلوكيات التي قوم بها الفرد من بينها مايلي:

- التللفظ باسباب او الصراخ، او الكلام (انا احبك، انا اكرهك) و هو تعبير على رفض الآخرين.
- تظهر العدوانية في الأفعال العلنية التي يقوم بها الافراد بالاعتداء على الغير بالضرب على الدفع او الطعن او التشاير او التخريب باي نوع من أساليب الايذاء التي يستخدمها الأطفال مع بعضهم بمظهر التحدي فيميلون الى المشاحة و الاعتداء (مختار 1999، 54)
- المشاعر العدائية التي تتخذ شكل العدوان المضمّر غير الصريح كالحسد و الغيرة و الاستياء كما يتخذ العدوان الرمزي الذي يمارس فيه سلوك يرمز الى احتقار الآخرين او توجيه الانتباه الى إهانة تلحق بهم او الامتناع عن النظر الى شخص و عدم الرغبة بمبادرته بالسلام عليه و قد عرف الرآن الكريم الاشكال التي تتخذها المشاعر العدائية في نيات نذكر منها :
- قال تعالى: زين للذين كفروا و الحياة الدنيا و يسخرون من الذين آمنوا" (الآية 212، البقرة) و تشير هذه الآية الى العدوان بالتهكم او السخرية.
- قال تعالى: ان القوم و كادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء(الاية 15 الأعراف) و تشير الآية الكريمة الى العدوان بالشماتة.
- قال تعالي : ان تمسكم حسنة تسؤهم و ان تمسكم سيئة يفلحوا بها " (الآية 120 آل عمران) و تشير الاية الى العدوان الخفي المتمثل في الكراهية .

و هكذا يجذر القران من العدوان المضمّر الذي يعرفه العليم الحديث بالمشاعر العدوانية و الذي يظهر على شكل مشاعر عامة كالكراهية و الاستياء من الآخرين (الهمشري و عبد الجواد 2000 ص23)

و منه نستنتج ان هناك عدة مظاهر تدل على وجوده لدى الافراد حيث يظهر في علاقاتهم مع الآخرين كايذاء الآخرين و كذلك التللفظ بكلام بدئى لوجود فيه للاحترام ، و في طريقة تعاملهم مع الأشياء فنجدهم يخربونها و يقومون بخدش الأشياء و تكسيرها مما يجعلها غير صالحة... الخ من مختلف المظاهر التي نستطيع من خلالها الحكم على وجود السلوك العدواني .

ثانيا: يتساوى الاطفال والراشدون الذين يتعاطون مكافاه مادية او معنوية قيمه او اجتماعيه عند توجيههم العدوانيه تجاه الاخرين او الاشياء من حولهم وعلى سبيل المثال: اثناء الحرب يقدم الجنود الذين يقتلون اكبر عدد من العدو الميداليات وكذلك المصرفيه المحترفين يكتبون جوائز و هدايا قيمه عنده صرعهم للخصم بطريقه عدوانيه

جدا وبالطبع لا يعزز السلوك العدواني نتائج سالبه مثل السجن اكثر منه نتائج ايجابيه ويحتاج السلوك العدواني الى تكرار التعزيز ليصبح سلوك قوي لدى الاشخاص

ثالثا: يرى Edward انه طبقا لهذه النظرية فان المسالك العدوانيه الجديه التي يتم تعلمها من خلال المشاهده او التقاليد تعلم الفرد فقط كيف يكون عدوانيا بل ايضا ما هي النتائج الممكنه التي يمكن ان تترتب على العدوان اي ان المشاهده تعلم الافراد كيف يكونون عدوانيين ولكن الممارسه الجديده التي تلقى التعزيز تميز للتكرار طبقا لهذه ولكن السلوك العدواني في كثير من المواقف يعتبر او تضخيم في حد ذاته نظرا لانه يزيد الاثاره و الانفعاليه لدى الفرد للنظرية الدافعيه الخارجيه او الداخليه

الغريزيه اوان السلوك العدوان يؤدي الى التغيير الذات و خاصه من قبل المجتمع له مثل المصارعه و الانتصار في الحروب وبالتالي يؤدي الى جاذبيه اجتماعيه من قبل المجتمع له ويرى بندوره ان العقوبه او التعزيز السالبه للعدوانيه بدخول السجن مثلا يمنع السلوك العدواني ولكنه غالبا ما يعطي نموذج او صورته لتعلم السلوك العدواني اكثر منه مانعا(باظة ، 131، 2001)

4- تصنيف السلوك العدواني و اشكاله:

توجد تصنيفات عديده العدوان وتختلف كثيرا في طبيعتها ويرجع هذا الامر الى صعوبه التعريف مما يجعل الباحثين يصلون في تعريفه من خلال تصنيفاته المتنوعه من حيث نوعه(ساء بناء او مرضيا صدانا) ومن حيث اشكاله او صور التعبير عنه و منه نذكر بعض التصنيفات التي تعرض لها العلماء وياك التالي:

1- من حيث الاسلوب:

- العدوان نحو الذات: وقد يتجه العدوان نحو الذات ويهدف الى النفس وايقاع للنفس مثل تمزيق الملابس او الكتب او لطم وجهه او شر شعره ا و ضرب الراس الجرح الجسم بالاطافر
- العدوان على الممتلكات: يقصد به التدمير الفرد وتخريبه الممتلكات الغير واذا بها وذلك مثله التكسير والحرق سرقة الممتلكات و الاستحواذ عليها سرا وعلنا(بدير 2010 ، 127).
- **العدوان اللفظي** : ويشمل الشتائم القذف بالسوء والالفاظ الناييه والجرح والاستهزاء بالغير طلاق النكت والتهديد بالغير والصياح... نظام الاسنان اول اداه يستخدمها رضوان حتى وهو لا يزال اضافره
- **العدوان الجسدي** الذي يشترك فيه الانسان جسدين على الاخر ومن امثله ذلك الضرب العض الخريشه الدفع وربما يصل الى اصابات جسديه خطيره او الى القتل ويقع من شخص معتدي علي شخص اخر معتدى عليه.
- **الشجار او العراك**: وهو عبارة عن نقاش او جدال غاضب و مستفز بين شخصين
- وهو عباره عن نقاش غاضب او مستفز بين شخصين اي انه فعل مشترك بين الاثنين على عكس العدوان الذي ياخذ فيه المعتدي الدور الاساسي

- المضايقة والتنمر على الآخرين: افعال عدوانية تهدف الى استثاره شخص او مضايقته بذلك ربما ينتهي الامر الاشجار احدهما على الاخر والمضايقة والتنمر يشمل السخرية من الآخرين لاغضابه او تحكم عليه وشد الشعر او الملابس او القرص (عز الدين، ص22)
- ب- من حيث الغرض المقود او غير المقصود:
- ب-1 العدوان المقصود:
- العدوان الوسيلى: وهو الذي يسلك فيه صاحبه بطريقه عدائيه من اجل الحصول على شخص اخر وليس من اجل ايدائه (بدير 2010، 129)
- العدوان العدائي: يستخدم الشخص او الفرض السلوك العداء انتقاما لشخص اخر قد اغضب في وقت ما سبق ومعنى ذلك فان مثل هذا الفرد يكون قد عقد النيه على اخذ حقه بهذه الطريقه.
- ب- 2 العدوان العشوائي: قد يواجه الفرد السلوك العدواني نحو اهداف محدده فيصبح السلوك العدوان دوافع غامضه غير مفهومه ويصدر مثل هذا السلوك من الفرد نتيجة عدم شعوره بالتحجج واحساس الدم(شريف 1992 ، 10 ، من حيث الاستقبال:
- العدوان المباشر: هذا النوع من العدوان يكون موجها بشكل مباشر الى الشخص مصدر الاحباط مستخدما بذلك قوته الجسديه
- العدوان غير المباشر: قد يفشل الفرد في توجيه عدوانيته مباشره الى مصدر الاحباط خوفا من العقاب او نتيجة الاحساس بعدم الامان السلوك العدواني الى طرف اخر قد يكون الشخص او ممتلكاته ويكون قادرا على توجيه العدوان له (معجم 2004، 25)
- العدوان الفردي: وجه الطفل ضد الشخصي بالذات طفل كان اخيه و زملائه او كبير ابيه او امه معلمه لعدوه الدوافع سواء التملك والسيطره او القوه او المنافسه
- العدوان الجماعي: هو عدوان الجماعه كلها على شخص او اكثر من شخص مثل الغرباء او الدخلاء المستجدين في عندما يقترب طفل غريب من مجموعه من الاطفال منهمكين في لعبه يحاول افراد المجموعه ابعاده والاعتداء عليه دون اتفاق او بر مسبق وقد تكون ضد الكبار وفيه يعبر الطفل من جانب البغض الذي يدخل في تكوين شعور الطفل نحو والديه الاسلطة بوجه عام وياخذ صور غير مباشره مثل الكبار وممتلكاتهم عدهم وادواتهم.
- العدوان الإيجابي: أرى كلارا طومبسون " " clara tompson ان العدوان ليس دائما مدمرا فهو قد يكون درعا واقيا ضد التهديد و الخطر وهو أيضا أساس الانجازز الفكري، و تحقيق الاستقلال (بدير ، 2010 ، 129)

• العدوان السلبي : وهو الذي يمارس فيه سلوكا يرمز الى احتقار الآخرين او يقود الى توجيه الانتباه الساهانة تلحق بهم و يشمل الاحمال و السلبية و المكايدة و الصمت و التجاهل و كلها سلوكيات مستفزة للطرف الخسر و تجعله في حالة احباط و غضب (عز الدين ، 23، 2010)

5 – النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

5-1 النظرية البيولوجية:

وضعت هذه النظرية الأسس البيولوجية للسلوك العدواني عند الحيوان و هذا ما تقدم به العالم 1966 و الذي يمر على ان هناك غريزة العدوان في شكل قوة داخلية يتم صرفها بطريقة او باخرى و تفه هذه الطريقة على رؤية بيردينامية منعزلة عن المثيرات الخارجية فهي ترتبط قبل كل شئ بالطاقة الداخلية و ليس بالمثيرات الخارجية، و حسب هذا العالم فان غريزة العدوان ترتبط بواقع داخلي خاص يعبر عنه في شكل حاجة بيولوجية و يوجه سلوك العدوان في بادئ الامر الى أعضاء نفس النوع حيث تقرر هذه المدرسة بان السلوك العدواني العنيف هو ناتج عن سلوك غريزي و ان العنف الذي نلاحظه حولنا هو تعبير حتى لا سفر منه لهذا الدافع الغريزي ()

لقد حاول أصحاب هذه النظرية تطبيق هذا على السلوك الإنساني و حاولوا ربطه بالعلاقة بين الميكانيزمات البيولوجية العصبية و سلوكيات العدوان و قد بينت الدراسة تأثير خلل اللوزتين عند الانسان و عند الحيوان في التقليل من احتمال ظهور رد فعل عدواني و في الوقت الحاضر فقد زاد اهتمام أصحاب هذه النظرية بالتفاعلات بين عناصر عديدة من البيئة العصبية البيولوجية ترد منابع العدوان عند الانسان الى عوامل بيولوجية فانه لا يمكن التسليم بهذا العمل حده في اثاره العدوان عند الانسان لان طبيعة التنشيط المرموني يتوقف حسب طبيعة و نوع العدوان، فيؤدي مرة الى التفحم و مرة الى التبسيط ، و بهذا فان الاختلافات الزواضحة في طبيعة السلوك العدواني عند مختلف العشوب و بين مختلف الأجيال تؤكد على ان العدوان ليس على استعداد بيولوجي محدد مسبقا و لكنه ناتج عن عوامل متعددة تتمثل في التعلم و الخبرة في المجال الاجتماعي و الموقف (عزة 1988، ص28)

5-2 النظرية السلوكية:

ترى ههذ النظرية ان السلوك العدائيفي كامل مركبات السلوك الأخرى هو سلوك ممكن تعلمه فالسيرورات المنتمة في تعلم العدااء مشابهة لسيرورات تعلم اقله السلوكيات الاجتماعية فابلنسبة لبدوارة فانه يرى كاي سلوك اجتماعي فان السلوك العدواني متعلم وفق الخبرات المعاملة مباشرة كانت او غير مباشرة تعزيزات إيجابية او سلبية.

كما يرى السلوكيون ان العدوان سلوك يمكن اكتسابه كما يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم لذلك ركزت دراساتهم على حقيقة ان السلوك برتمه متعلم من البيئة و من ثم فان الخبرات المختلفة التي يقصد بها المثيرات التي اكتسب منها فرد ما السلوك العدواني يقصد بها عنف الاستجابة قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كما تعرض لموقف محبط و انطلق السلوكيون من عدة تجارب ثبت ان السلوك غير السري هو منلعم كالفوييا بانواعها، و استنتجوا ان كل سلوك متعلم غير سري يمكن إعادة هدمه و بناء نموذج تعلم جديد ،

و على هذا الأساس اعتبروا ان العدوان سلوك متعلم و لانه كذلك يمكن تعديله و كان اسلوبهم في التحكم فيه و منعه من الظهور هو القيام بنموذج التعلم العدواني و إعادة بناء نموذج من التعلم الجديد (السيد، 136، 1992)

3-5 النظرية التحليلية لعدوانك

في متابات فهويد المبكرة اقترح ان يكون السلوك العدواني ينشأ سواء اكان مباشر او غير مباشر من تميزة الحياة eros و هي تعني انه الحب عن الافريق و هذه الطاقة او اللبيد توجه الى التناسل و التكاثر لتدعيم احياة و ايتمراريتها و خلال تلك الوجهة و نظرا الى العدوانية ببساطة على انها فعل التعويق و الاندفاعات الليبيدية كما لوكانت اوتوماتيكية و كجزء محتوم لا يمكن تجنبه في الحياة و لكن بعد احداث الحرب العالمية الأولى بدا فرويد في وضع افتراضاته، الخاصة بوجود غريزة ثانية في التاناتو أي غريزة الموت و الطاقة فيها موجهة لتدمير الحياة و ثبات العلاقة و الشد بينها و لكنه وجد ميكانيزم يخدم هذه العلاقة اطلق عليه ميكانيزم الاحلال و ابعادها عن تحطيم الذات أي عن الشخص نفسه تجاه الآخرين و نظرة فهويد و افتراضاته حول أصول و نشأة العدوانية أكثر تشاؤما فقط في طبيعة مثل هذا السلوك الغريزي و لكن أيضا في عدم إمكانية تجنبه كونه محتوما و اذا لم توجه الثافانوس الى الخارج فانها تتجه في الحل الى تميز الشخص نفسه (باظة، 125، 2001).

كما قال فرويد ان العدوان لا يحتاج الى ان يتم توجيهه بشكل مباشر اتجاه مصدر العدوان فالعدوان قد يوجه من خلال الازاحة نحو هدف بديل بسبب صور الكف التي تعزق توجيه العدوان نحو المصدر الرئيسي للعداوان فالاولاد الذين يتعرضون لضرب الوالدين قد يتعرضون بشكل عدائي اتجاه اقراهم و يؤكد فرويد ان طاقة الشخص العدائية يجب اطلاقها في سكل ما خوفا من كبجها مما يؤدي الى اشكال عدوانية تصل الى حد القتل و الانتحار (محمد علي، 2006 ص75).

4-5 النظرية المعرفية:

أشار بياجى " الى ان الفرد و من خلال عمليتي التمثيل و المودامة يكون بين عقلية و مخططات اجمالة معينة تستخدم في تجهيز المعلومات التي ترد عليه و تزيد من قوته في مواهة مشكلاته و تفاعلاته مع البيئة . حي يرى ان المخططات الجمالية العامة هي التكوينات المرجدة الافتراضية في الذاكرة و التي تنسخ بتصنيف المعلومات، الجدية و تنظيمها، و تشكل الكيفية و الطريقة التي ينظر بها الفرد الى العالم و يتمثل عقليا، حيث تبدأ هذه المخططات من خلال انعكاسية بسيطة كالنظر و قبض الأشياء عند الطفل الصغير و تتطور الى خطط و استراتيجيات و تصورات و افتراضات، و نشاطات عقلية معقدة تزداد بزيادة التفاعل مع البيئة، و الاستشارة والاكتشاف و التجريب و العمل مع الحواس و العقل و كل هذا التعزيز من المحيطين بالفرد و بالتالي نستنتج من ذلك ان التفاعلات البيئية و طرق الاكتشاف و الأساليب الافتراضية التي يرى بانها المخططات السوية التي يواجه بها صورة الانحراف في العالم النتاحة من زيادة التفاعلات البيئية(عز الدين، 60، 2010)

كما حاول علماء النفس الامريكيون المعرفيون التركيز في معظم دراساتهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع الاحداث معينة في المجال الادراكي كما يتمثل في مختلف المواقف المعاشة و اسنعاكسها على الحياة

النفسية للإنسان مما يؤدي إلى تكوين مشاعر الغضب و الكراهية حيث تتحول هذه المشاعر إلى ادراك داخلي يقوم صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني، و قد كانت الطريقة العلاجية هي طريقة التعديل الإدراكي و المعقد تعديل ادراكات الفرد بتزويده بمختلف الحقائق و المعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح امامه المجال الإدراكي و ال يترك فيه أي غموض او ابهام مما يجعله متبصرًا بكل الابعاد و علاقات بين السبب و النتيجة (السيد 1992،381)

5-5 نظرية فرض الإحباط -العدوان:

من مؤسسها "جومان دولار، لونارد دوب، ميلر، مور، روبرت" و فيها قدموا ملخصات عن مفهوم العلاقة بين الإحباط و العدوان و هي انه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان فعندما يحبط الفرد تتولد لديه الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط او مصادر أخرى او يتعدى الفرد على نفسه اذا اعتبرها مسؤولة عنما يحدث له من إحباط فيلومها بدل الآخرين.

و قد اقترح هؤلاء ان الاعقة بين الإحباط و العدوان تشير إلى:

- اذا وجد الإحباط وجد العدوان بمعنى ان الإحباط يؤدي دائما إلى العدوان

- اذا وقع العدوان يوجد إحباط أي ان العدوان يسبقه دائما إحباط.

- ان الإحباط هو تحريض او دافع للإصابة بالم

كما ذهب البعض إلى ان الإحباط ينتج عدوانا ليس فقط في ردود الأفعال قصيرة المدى و لكن أيضا في المواقف طويلة المدى حيث تعتبر الصعوبة الاقتصادية او البطالة المزمنة شرطا إحباطيا يؤدي إلى عدوان متزايد (فايد،31،2004)

كما وصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط و العدوان و التي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة:

أولا: تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على انه مصدر إحباطه و يقلل الفرد للاعمال غير العدائية حيال ما يدركه على انه مصدر إحباطه

ثانيا: تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد

ثالثا: يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر و يؤدي ذلك إلى ازدياد سلوك الفرد العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي و ذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه و السلوك العدواني.

رابعا: على الرغم من ان الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب للذات الا ان الموجه ضدها لا يظهر اذا ما تغلب على ما يكف توجيهه ضد الذات و لا يحدث هذا الاختلاف اذا واجهت أساليب السلوكيات العدوانية ضد

مصدر الإحباط الأصلي عوامل الكف العقوبة (عبد السلام،1990،ج11)

5-6 نظرية التعلم الاجتماعي في العدوان:

من روادها " ماير ميلر، باشوار، روس و سيزولانه" تقول هذه النظرية ان الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم، و يحتل مفهوم العادة مركزا اساسيا في هذه العملية فالعادة متعلمة و مكتسبة و ليست موروثة و على ذلك فان مفهوم الشخصية يمكن ان يعدل او يتغير. اعطى باندور اهتماما كبيرا بالنظرية الاجتماعية و توصل الى مايلي:

- معظم سلوك الانسان العدواني متعلم من خلال الملاحظة و التقليد انطلاقا من تقليد الاسرة الى تقليد المجتمع
 - السلوك العدواني مكتسب من الخبرات السابقة
 - التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالاتاثة المباشرة للافعال العدوانية الصريح في أي موقف
 - تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيزات و المكافآت
 - العقاب قد يؤدي الى زيادة السلوك العدواني (قطب، 1996، 210)
- كما قدم باندور البراهين و التدعيمات تصح ما تم ذكره ان السلوك العدواني متعلم و مكتسب مثل باقي اشكال السلوك:

- أولا : ان الكائنات البشرية تولد و معها خبرة كبيرة من الاستجابات العدوانية التي تضمها تحت تصرفها و لذلك فان هذه الاستجابة يتم اسكتسابها بطريقة مباشرة للمواقف التعليمية و لها دور مهم في نمو السلوك .

فذا اصابهم ضجر و كانوا غير سعداء فمن الممكن ان يخرجوا في صرح عدواني فان هذا الصنف سعزز عدد من الدوافع و الأسباب ، واحد من هذه الدوافع ان هؤلاء العدوانيين يريدون ان يبينوا للعالم و ربما لانفسهم انهم أقوى و لا بد ان يحظوا بالهمية و الانتباه فقد اكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة على الجانبين المراهقين بان هؤلاء يمكن ان يهاجموا الاخرين لاي سبب بل من اجل المتعة التي يحصلون عليها من انزال الألم بالاخرين بالإضافة الى تحقيق الإحساس بالقوة و الضبط و السيطرة (عز الدين، 45، 2010).

5-7 نظرية فرض الحرمان النسبي:

تزعم هذا الاتجاه جور الذي طور مفهوم جيمس دافيد عن نظريته الاحباط العدوان ومفهوم الحرمان النسبي لمعرفه يعني التفاوت بما. ويعتبر الحرمان النسبي من الفروض المهمة لتفسير ظاهره العدوان حيث يرى علماء النفس الاجتماعي ان فرض الحرمان النسبي يعني الفجوه طموحاتي الاشباع وتوقعاته وبين المستويات الواقعيه التي تحققت بالفعل اضافته الى شعور الفرض الحرمان من اشباع الحاجات الاساسيه ان يشعر الفرد بالتوتر الذي يؤدي الى الغضب بسبب عدم التوازن في الاطار المحيط بالفرد ومثل هذه الغضب يدفع الى قدر من العدوانيه(فيد ، 34، 2004)

5-8 نظرية العدوان الانفعالي:

هي النظريات المعرفيه وترى ان العدوان يمكن ان يكون ممتعا حيث هناك بعض الاشخاص يجدونه كس عالي في الايذاء الاخرين بالاضافه الى منافع اخرى فهو يستطيع اثبات رجولتهم ويوضحون انهم اقوياء اهميته انهم يكذبون المكانه الاجتماعيه ولذلك وهم يرون ان العدوان يكون مجديا ومرضيا ومع استمرار مكافاتهم على عدوانهم يجدونه في العدوان متعه لهم فهم يؤذون الاخرين حتى اذا لم اثارهم انت انفعاليا.

خلاصة:

يجمع علماء النفس ان السلوك العدواني هو ممارسة القوة المادية او المعنوية قصد الحاق الأذى او التخريب المادي او الجسمي مما يعبر عن نزعات عدوانية عدوانية ان كل تعريفات علم النفس تنظر الى العدوان على انه الأفعال التي يتوفر فيها القصد و النية.

و يلاحظ ان تزايد مشكلات المجتمع مع انتشار فاطرة السلوك العدواني و بخاصة بين الشباب في مرحلة المراهقة فقد اصبح احد المعالم المميزة للعالم المعاصر زيادة الى المطردة في مصادر و أسباب العدوان و الصراع بين الافراد. تكمن خطورة السلوك العدواني في ما يحدث من خلل في نسق القيم و اهتزاز نمط الشخصية مما يؤدي في النهاية و على المدى البعيد الى خلق اشكال مشوهة من العلاقات و السلوك و أنماط من الشخصية المهتز نفسيا و عصبيا و هذا بحد ذاته كفيل بزيادة انتاج السلوك العدواني سواء داخل الاسرة او المدرسة او الشارع او المؤسسات الاجتماعية.

الفصل الثالث

المراهقة:

1- مفهوم المراهقة:

1-1 المفهوم اللغوي: يرجع لفظ المراهقة الى الفعل العربي راهت و يعني الاقتراب من كذا فراهق الغالم المراهق أي قارب الاحتلام و رهقت الشيء رهقا قربت منه و المعنى يشير الى الاقتراب من المنج(بطرس حافظ بطرس، 37، 1995)

ومن الرهق هو جهل الانسان و خفة عقله و راهق الغلام فهو مراهق و راهق الغلام أي قارب الاحتلام و المراهقة الغلام الذي قارب الحلم (دانب منطون 128، 1925) و لعل هذا يشير الى الحالة الانفعالية للمراهق و هذا المعنى اللغوي لا يختلف كثير عن المعنى العلمي النفسي، للمراهقة فالمراهق بهذا المعنى الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.

1-2 المفهوم الاصطلاحي:

ان كلمة المراهقة تعني النمو الى النضج و النضوج يشمل النمو الجسماني و النفسي (كلير فهميم، ب س، 64)

• تعريف دوبيس debese " تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة و سن الرشد (نادية شرادي ، 64، 2006).

• تعريف اوسل ausel على انها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي و هناك من يختلط بين البلوغ و المراهقة لذا يجب التمييز بينهما:

- فالمراهقة هي التدرج نحو النضج و الكتمال

- اما البلوغ فيقصد بهالاعضاء الجنسية و اكتمال وظائفها اذن من خلال ذلك يتضح ان البلوغ عبارة عن جانب واحد من المراهقة فقط (عبد الرحمن عيساوي، 87، 1984)

1-3 التعريف الجرائي:

- يتضح من التعاريف ان المراهقة تنطلق من انطلاق فترة البلوغ على اكتساب النضج و الرشد و نمو الانثى يسبق نمو الذكر و البلوغ الجنسي يعتبر مظهرا من مظاهر المراهقة بالإضافة الى الجوانب الشخصية المختلفة.

2-مراحل المراهقة:

1-2 المراهقة المبكرة: من سن 12-14 و فيها يتضائل السلوك الطفلي من بداية الخرج من مرحلة الطفولة و الدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية و الفيزيولوجية و العقلية و الاجتماعية و النفسية المميزة للمراهقة و لا شك ان ابرز النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي (حامد عبد السلام زهران،332،995)

2-2 المراهقة الوسطى:

تبدأ من سن 14-17 هذه المرحلة تقابل المرحلة الثانوية من التعليم وهي تعد قلبمرحلة المراهقة و فيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي و الاستقلال الذاتي نسبيا كما تتضح له المظاهر المميزة و الخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى لذا نراه يهتم كثير بنموه الجسمي (حامد عبد السلام زهران 1995، 380)

2-3 المراهقة المتأخرة: تبدأ من سن ال17 الى 21 و هي في الغالب نهاية المرحلة الثانوية و بداية المرحلة الجامعية كما انها المرحلة التي تسبق مرحلة الرشد و يطلق عليها كذلك مرحلة الشباب، وهي مرحلة اتخاذ القرارات و من اهم هذه القرارات قرارات المهنة و اختيار الزوج و منها يصل الى مرحلة النضج الجسمي و يزداد صحة و قوة بدنية (سهيلة محسن، كاظم القتلا، 2005،12)

خصائص المراهقة: من بين الخصائص التي تتميز بها مرحلة المراهقة النمو الواضح و المستمر و نمr النضج في كافة مظاره و الجوانب الشخصية و التقدم نحو كل من النضج الجسمي و النضج النفسي و النضج العقلي و الانفعالي و الاستقلال الانفعالي و التطبيع الاجتماعي و اكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية جديدة و القيام باتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم و المهنة و الزواج. و تحمل مسؤولية توجيه الذات من خلال التعرف على قدراته و إمكانياته و تمكنه من التفكير و التخطيط بنفسه و التخطيط لمستقبله.

و حسب اليزابات هيرلوك 1980 فان المراهقة تأثر في سلوكه و خلق عدة مظار وهي:

- اضطراب في السوك: مثل نقص التركيز و التقلب السلوكي و تطور النشاط العقلي و الجسمي و اضطراب الكلام و الاندفاع و العدوان (ماسي محمد سليم 344،2004)
- اللانفعالية والحساسية النفسية و الانفجارات الانفعالية.
- المشاكسة في اطار الاسرة.
- السلوك المضاد للمجتمع مثل رفض النصح و التوجيه و مغايرة المعايير الاجتماعية في اللباس و الكلام و السلوك بصفة عامة.
- الوحدة مثل الشعور بالاهمال و الرفض من قبل الرفاق او حتى من أعضاء الاسرة الواحدة و الكبار.
- نقص الإنجاز و يقابله الإهمال و نقص الدافعية

- لوم الآخرين و القاء التبعية عليهم و اتهامهم بأنهم سبب كل شقاء
 - التهرب كالهروب من المنزل و الزواج المبكر و الاستغراق في أحلام اليقظة و يصل المجال الى محاولة الانتحار و الانتحار الفعلي الى صراعات نفسية (سامي محمد سالم، 345، 2004)
- هناك عدة صراعات نفسية قد يتعرض لها المراهق حسب حامد الزهران 1999:
- الصراع بين السعي لان يكبر و يتحمل المسؤولية وان يظل طفلا ينعم بالامن
 - الصراع بين السعي للحرية الشخصية و تحقيق الذات و الضغوط الاجتماعية المتمثلة في المعايير و القيم الاجتماعية
 - الصراع بين الضغوط الجنسية و الضغوط الدينية و القيمية
 - الاختيارات و القرارات
 - المشكلات التي قد تشغل مرحلة المراهقة سواء النفسية او الاجتماعية او الاقتصادية او الجنسية.
 - الخلط لدى الكبار (الوالدون و المربون) بخصوص مفاهيم مثل السلطة و الحرية و النظام و الطاعة و الديمقراطية و اختلاف وجهة النظر بين الكبار و بين المراهقين بخصوص هذه المفاهيم (حامد الزهران ، 123، 1999).

3-انواع المراهقة:

1-3 المراهقة المتكيفة:

تميل الى الهدوء و الاتزان الانفعالي غنية بالخبرة و الاهتمام العلمي الذي يحقق ذاته من خلالها كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع و لا يسرف في أحلام اليقظة و الخيال اة و الاتجاهات السلبية .

2-3 المراهقة العدوانية المتمردة:

كثيرا ما تكون ههذ العدوانية ضد الاسرة و المدرسة و السلطة كما يميل الى تأكيد ذاته و يظهر السلوك العدواني انا بطريقة مباشرة او غير مباشرة فيتخذ صور العناد و يرفض كل شئ و الشعور بالظلم و نقص التقدير الاستغراق في أحلام اليقظة و التاخر الدراسي و محاولة الانتقام و التشبه بالرجال و الأساليب الاحتيالية في تنفيذ الرغبات (م صطفى محمد زيدان، 997، 156)

3-3 المراهقة المنحرفة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب و العدواني و تتميز بالانحلال الخلقى التام و الانهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع و يدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة او المرض النفسي او العقلي، (زيدان المرجع السابق، 156)

4 - مشكلات المراهقين:

1-4 المشكلات الصحية او الجسمية :

- التعب و الصداع الشديد
- العيوب الجسمية مثل حب الشباب التي تؤدي لرد فعل المراهق إزاء هذه العيوب تتمثل في التوتر و اضطراب العلاقات بينه و بين اقرانه
- الاهتمام الشديد بتقوية الجسم بممارسة زوسيلة رياضية مثل رياضة كمال الاجسام...
- عدم فهم المراهق للتغيرات الجسمية و الفيزيولوجية التي تحدث في المراهقة.

2-4 المشكلات الاسرية:

- عدم فهم الآباء لحاجات المراهقين و صعوبة التفاهم معهم
- عدم توفر البيئة المناسبة داخل الاسرة كي يقوم المراهق بواجباته المدرسية
- عدم القدرة على مناقشة الأمور الحياتية لمراهقين
- اختلاف الآراء بين المراهق و اسرته و حل مشكلات الاسرة (زحاف خالد ، 40،2000)

3-4 المشكلات المدرسية:

- تثير المشكلات المدرسية الى مشكلات تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسته و زملائه و مدى تكيفه بالمواد المدرسية ، و مشكلات مرتبطة بالتحصيل الدراسي و طرق الاستذكار و الامتحانات المدرسية حيث يفرض الجو المدرسي التعامل مع المدرسين و المنهج الدراسي وواجبات المدرسة و أنظمتها
- المقررات الدراسية للمراهق و عدم ارتباط معظمها لواقع المراهق الحياتية
 - عدم القدرة على تنظيم الوقت (مختار محي الدين، 160،1982)

4-4 المشكلات النفسية:

- الحماسية للنقد و التجريح
- الشعور بالندم لافعال يقوم بها عند غضبه
- عدم تمكن المراهقمن السيطرة على أحلام اليقظة
- الخشية من ارتكاب الخطأ
- الشعور بالحزن و الضيق دون سبب(بطرس حافظ 46،2008)

5-4 النزعة العدوانية:

- الاعتداء بالضرب و الشتم على الزملاء (العدوان الجسمي و اللفظي)
- الاعتداء بالسرقفة

- الاعتداء بالقاء التهم على الآخرين.
- و يرى الدكتور احم د عزت راجع ان غالبية المراهقين يعانون من صراعات متعددة
 - صراعات بين معنويات الطفولة و الرجولة
 - صراعات بين شعوره الشديد بذاته و شعوره بالمجموعة
 - صراع جنسي بين الميل المستيقظ و تقاليد المجتمع و بينه و بين ضميره الخلفي.
 - صراع ديني بين ما تعلمه من شعائرو يصوره له تفكيره (احمد عزت راجع 1979، 89)

5- السلوك العدواني لدى المراهقين:

المراهقة مرحلة أساسية في حياة الانسان حيث ينتقل من خلالها من الطفولة الى الرشد فالمرهق تخطى مرحلة الطفولة و لكنه لم يصل بعد الى مرحلة النضج الكامل وهنا تمكّل الخطورة فهذه المرحلة هي مرحلة انتقال من حال الى حال يصاحبها تغييرات في جميع جوانب الشخصية و ههذ التغييرات تكون سريعة و متلاحقة تفاجئ المراهق كما تفاجئ ففي مرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة تتسم حياة الطفل بالهدوء و الاتزان و علاقته الاجتماعية سهلة و بسيطة فالطفل يندمج مع رفاقه و يشترك معهم في لعبهم و لهوهم و يكون الطفل بالعالم الخارجي المحيط به أكثر من انشغاله بنفسه (السبقي، 23، 2004)

و لكن بداية البلوغ ينتقل الفرد من طور الطفولة الى طور المراهقة فتحدث تغييرات في حياته نتيجة لذلك تشمل هذه التغييرات كيانه الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي فتحول اتجاهاته و ميوله و أفكاره الى اتجاهات مختلفة و متضاربة حيث ينتقل من مرحلة كان معتمدا على الغير الى طور يعتمد فيه على نفسه (خليل 1994، 328)

و من بين المشكلات السلوكية التي تفرزها ههذ التغييرات نذكر السلوك العدواني للمراهقين:

- **أولا العوامل الداخلية :** منها الجسدية مثل النشاط الزائد الناتج عن افرازات بعض الغدد كالغدة الدرقية او الغدة النخامية وتشير كثير من الدراسات ان زيادة هرمون التوستسترون testosterone تجعل المراهقين الذكور يستجيبون بطريقة عدوانية كما ان السلوك العدواني يصدر عن الافراد الذين يتسمون بفراط او ضعف في السيطرة على هدوئهم عند تعرضهم لمواقف صعبة.

- **ثانيا : العوامل الخارجية:** و تتمثل في المحيط الخارجي المتمثل في :

الاسرة : أسلوب الامل التربوي: فعداية المراهق هي نتيجة عنف الوالدين في تعاملهما معه فعندما يستعمل الوالدان العنف الجسدي لعقاب ابنائهما يشن الأبناء على مفهوم ان الضرب و الإساءة البدنية هي طرق طبيعية للتعبير عن الفشلو أسلوب مقبول لحل المشكلة و تساهل او تسامح الوالدين المبالغ فيه مع ابنائهما اذا ما تصرفوا بشكل عنيف مما يحفز على تكرار السلوك و هذا ما يجعل لعدوان شائعا عندهم أيضا التمييز في معاملة الأبناء مما يسهم في توتر العلاقات بينهم و و ينعكس سلبا على جو الاسرة كما نذكر العلاقات الاسرية المفككة قد تؤثر في

تعزير السلوك العدواني فالطفل الذي يينشأ في منزل تحطمت فيه العلاقات الزوجية لا يجد من يحبه او يقلده كقدوة و تنقصه رؤية الحقيقة سلوكه فيجد لذة في افعاله العدوانية دون شعور بالذنب

شلة الأصدقاء: من المعلوم ان المراهق يتعلق بشلة الأصدقاء فاذا كان أعضائها عنيفين فانه يتأثر بسلوكهم و بالتالي يؤدي الى الانحراف السلوكي ة التاثر الدراسي.

المدرسة: و نعني شبكة العلاقات الاجتماعية بين كل التلاميذ و أعضاء الهيئة التعليمية و الإدارة و ما قد يسودها من سهولة او صعوبة في التواصل فاعلم الدراسات وجدت رابطا بين السلوك العدائي للتلاميذ و مشاهدتهم للأساتذة يسؤون الى زملائهم و الإدارة المتشددة و تاثر الزملاء و خاصة اذا كانوا من المنحرفين فعند اذن يصبحون عاملا مساعدا على تعزير السلوك العدواني.

وسائل الاعلام: تعزز المشاهد العنيفة في التلفزيون او الفيديو او الانترنت السلوك العدواني اذا كان لدى المراهق استعداد داخلي لذلك و ان تكون درجة ذكائه منخفضة عن اقرانه و اذا كان يجلس لفترات طويلة يشاهد البرامج العنيفة.

خلاصة:

ان للمراهقة أهمية بالغة في حياة الانسان حيث تعتبر هذه المرحلة المرحلة الحساسة و الهامة في تكوين شخصية الفرد لما لها من تأثيرات عديدة منها الجسمية و العقلية و السلوكية و الاجتماعية و حتى الجوانب الأخرى الهامة (الجنسية، النفسية...) و اهم الحاجات الضرورية للمراهق و المشكلات التي يعانها المراهق و التي تعيق مسار حياته في تكوين شخصيته فالمراهق حالة معقد يجب مراعاتها من قبل الاسرة، المدرسون، المجتمع... ان الهدف الأساسي من العملية التربوية احداث تغييرات مرغوبة تعود على سلوك المتعلم من اجل الوصول الى تطور متكامل بجميع الجوانب الشخصية الجسمية، و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و هي عملية هادفة مقصودة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: منهجية البحث والاجراءات الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- اداة القياس

3- مقياس السلوك العدواني في صورته الاولى و النهائية

4- الخصاص السيكومترية لاداة القياس (الصدق والثبات)

5- الدراسة الاساسية (منهج الدراسة)

6- محددات الدراسة (المكاني، الزماني، البشري)

7- عينة الدراسة الاساسية

8- متغيرات الدراسة

9- الادوات الاحصائية المستعملة

10- عرض النتائج ومناقشتها

خاتمة

ملخص الدراسة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

تمهيد :

يعكس الجانب الميداني للدراسة خطة العمل المنهجية للبحث التي سار وفقها البحث مع تحديد الأدوات و الوسائل المستخدمة

و التي تعبر في مجملها عن واقع موضوع البحث ميدانيا من خلال التأكد من فرضيتها اما باثباتها او نفيها.

1 - الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في اعداد البحث العلمي التي يقوم بها الباحثمن اجل الالمام بجميع جوانب الموضوع ، هذا ما يمكنه من اكتشاف الجوانب الخفية التي تخص المشكلة المدروسة و ذلك من خلال احتكاكه بواقع المشكلة و تهدف دراستنا الى معرفة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية . للمستوى الأولى و الثالثة لكلا الجنسين و مدى اختلافه لدى كل من المستوى الأولى و المستوى الثالثة ثانوي و مدى اختلافه أيضا لدى كل من الجنسين الذكر و الانثى، و من اهم اهداف الدراسة الاستطلاعية هي مساعدة الباحث في بناء و فيط محاور و عبارات الاستمارة.

حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية الى التحقق من الخصائص اليسكومترية للداة القياس، و اختيرت العينة الاستطلاعية بالدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة ، من تلاميذ و تلميذات ثانوية للعام الدراسي (2019/2018) بولاية المسيلة و تكونت من 20 تلميذ منهم 10 تلاميذ و 10 تلميذات، و استخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق و ثبات أدوات الدراسة .

اما العينة النهائية فتكونت من (101) تلميذ و تلميذة منهم 52 تلميذ ، 49 تلميذة و قم تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ و تلميذات مرحلتي الأولى و الثالثة ثانوي بثانوية " جابر بن حيان " للموسم الدراسة (2019-2018) بولاية المسيلة و قد استخدمت درجات هذه العينة في التحقق من فروض الدراسة الحالية.

2 - أداة القياس :

استخدمت في دراستي مقياس " السلوك العدواني و العدائي للمراهقين " من اعداد " امال باظة " : قامت معدة القياس وفقا لما ثدمه (foulds,1965) من فكرة العقابية العامة و قسمها الى عقابية داخلية و خارجية و تم تصميم استبيان العدائية تجاهها ، أيضا على دراسة (quastn 1994) الذي وضع بعد الغضب ضمن المقاييس الفرعية العدائية العامة ، وقامت بعد ذلك بتصميم اختبار لقياس السلوك العدواني لدى أطفال سنة 1996 في صور ثلاثة منها السلوك العدواني الجسدي و اللفظي و غير المباشر ، و يقصد بالسلوك غير المباشر في هذا الاختبار العدائية و العدوان ذا الصبغة الأدبية و الاجتماعية التعبيرية .

و بناء على ماتم تقديمه يشمل الاختبار الحالي على أربعة ابعاد أساسية وهي :

1- السلوك العدواني المادي

2- السلوك العدواني اللفظي

3- العدائية

4- الغضب

و يشمل كل مقياس فرعي على (14) بند و بالتالي يتكون المقياس من (56) عبارة و تقع الإجابة في بنود المقياس في خمس مستويات هي (كثيرة جدا، كثيرا، أحيانا، نادرا ، اطلاقا) و تعطي الدرجات (1،2،3،4،5) في حالة العبارات السالبة و العكس في حالة العبارات الموجبة و تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع السلوك العدواني و بعد قياس صدق و ثبات المقياس ظهر في صورة جديدة مكونة من 37 عبارة موزعة على أربعة ابعاد بواقع كل محور من المحاور ، فمحور السلوك العدواني المادي يتكون من 11 عبارة ، و محور السلوك العدواني اللفظي يتكون من 7 عبارات بينما يتكون محور العدائية من 10 عبارات ، و محور الغضب يتكون من 9 عبارات، و هي من نوع التقرير الذاتي ، يجيب عنها الافراد في ضوء قياس خماسي التدرج (كثيرا جدا، كثيرا، أحيانا ، نادرا ، اطلاقا) وتعتبر درجات (1،2،3،4،5) وتدل

3- الخصائص لاسيكومترية لاداة القياس:

أولاً: صدق المقياس:

لحساب صدق مقياس السلوك العدواني في الدراسة الجالية تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي كما يلي:

صدق الاتساق الداخلي: وهو معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس وتستخدم هذه الوسيلة الاحصائية كمحك داخلي لقياس مدى صلاحية العبارات ومعرفة ما يقيسه الاختبار او بمعنى اخر صدق المضمون كما يظهر في الجداول التالية.

1- المحور الأول: السلوك العدواني المادي

جدول رقم (1) يمثل علاقة عبارات بعد السلوك العدواني المادي بدرجة المحور ككل الذي تنتمي

إليه

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	في بعض الاحيان لا استطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص ما	,552*	,012	دال
2	افضل مشاهدة المصارعة والملاكمة	,755**	,000	دال
3	اندفع لتحطيم بعض الاشياء اذا اثرت	,778**	,000	دال
4	اقدم على العنف لحماية حقوقي	,846**	,000	دال
5	اقدم على العنف لحماية حقوقي	,773**	,000	دال
6	استطيع تهديد الاشخاص المحيطين بي	,723**	,000	دال
7	ارد الاساءة البدنية باقوى منها	,890**	,000	دال
8	اندفع في المشاجرات والخناقات بدون سبب	,594**	,006	دال
9	احيانا افكر في اذاء شخص ما بدون سبب كافي	,638**	,002	دال
10	1اضايق الحيوانات واعذبها	,304	,192	غير دال
11	اشعر بالاندفاع نحو اتلاف ممتلكات الاخرين	,601**	,005	دال
12	اشارك في المشاجرات بدون سبب	,682**	,001	دال
13	استمتع احياناً بتعذيب من احب	,401	,080	غير دال
14	لا اشعر بالراحة النفسية الا اذا قمت بالرد سريعاً على اي اساءة	,329	,156	غير دال
-	المحور ككل	1	-	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)

نلاحظ من الجدول اعلاه الذي يمثل السلوك العدواني المادي انه يوجد 3 عبارات من اصل 14 عبارة الا وهم العبارات 10-13-14، وهم عبارات غير دالة احصائياً ونلاحظ ان معامل الارتباط الاقصى هو: 0.84 عند مستوى الدلالة 0.00، ومعامل الارتباط الادنى 0.3، عند مستوى الدلالة 0.92

2-المحور الثاني: السلوك العدواني اللفظي

جدول رقم(2) يمثل علاقة عبارات بعد السلوك العدواني اللفظي بدرجة المحور ككل الذي تنتهي

إليه

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	اشعر وكان الناس يدبرون لي المكائد من خلفي	,339	,144	غير دال
2	اشك وارتاب في الصداقة الزائدة	,627**	,003	دال
3	اميل الى ايقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر احد	,418	,067	غير دال
4	من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين اصدقائي	,630**	,003	دال
5	اميل الى عمل عكس ما يطلب مني	,567**	,009	دال
6	اشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات	,551*	,012	دال
7	اشعر بالسعادة اذا اختلف زملائي	,460*	,041	دال
8	اوجه اللوم والنقد الى ذاتي على كل تصرفاتي	,365	,113	غير دال
9	-يقيم الافراد الصداقات للاستفادة منها	,454*	,044	دال
10	اشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني	,252	,284	غير دال
11	اشعر وكان الناس يدبرون لي المكائد من خلفي	,404	,077	غير دال
12	اشك وارتاب في الصداقة الزائدة	,292	,212	غير دال
13	اميل الى ايقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر احد	,502*	,024	دال
14	من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين اصدقائي	,130	,586	غير دال
-	المحور ككل	1	-	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)

نلاحظ من الجدول اعلاه الذي يمثل السلوك العدواني اللفظي انه يوجد 7 عبارات محذوفة من اصل 14 الا وهي: 1-3-8-10-11-12-14. وهم العبارات الغير دالين احصائيا ونلاحظ معامل الارتباط الاقصى هو 0.63 ، عند مستوى الدلالة 0.00 ومعامل الارتباط الادنى هو 0.25، عند مستوى الدلالة 0.28

-المحور الثالث: العدائية

جدول رقم(3) يمثل علاقة عبارات بعد العدائية بدرجة المحور ككل الذي تنتمي إليه

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	اشعر اني شخص متقلب المزاج	,545*	,013	دال
2	من الصعب علي ضبط مزاجي	,755**	,000	دال
3	اغضب بسرعة اذا ضايقتني اي فرد	,409	,073	غير دال
4	اتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي	,484*	,031	دال
5	اشعر ان لدي حساسية شديدة للنقد	,385	,093	غير دال
6	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني	,534*	,015	دال
7	اشعر في بعض الاحيان وكأنني على وشك الانفجار لا استطيع تحمل هفوات الاخرين واخطائهم	,473*	,035	دال
8	لا استطيع تحمل هفوات الاخرين	,735**	,000	دال
9	-يتأبني شعور بالضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي	,595**	,006	دال
10	-يغضبني عادات اسرتي	,263	,262	غير دال
11	-ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين	,460*	,041	دال
12	لا تحمل النقد من الاخرين	,665**	,001	دال
13	اغضب بسرعة اذا لم يفهمني احد	,658**	,002	دال
14	اشعر بضيق وكرب في بعض اوقات هدوئي وصفاتي	,429	,059	غير دال
-	المحور ككل	1	-	-

(*تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)

(*تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)

نلاحظ من الجدول اعلاه الذي يمثل السلوك العدواني اللفظي انه يوجد 4 عبارات محذوفة من اصل 14 الا وهي: 3-5-10-14-. وهم العبارات الغير دالين احصائيا ونلاحظ معامل الارتباط الاقصى هو 0.75 ، عند مستوى الدلالة 0.00 ومعامل الارتباط الادنى هو 0.46، عند مستوى الدلالة 0.41

-المحور الرابع: الغضب

جدول رقم(4) يمثل علاقة عبارات بعد الغضب بدرجة المحور ككل الذي تنتمي إليه

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	اسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم	,817**	,000	دال
2	اميل للمحادثة والنقاش	-,193	,414	غير دال
3	عندما يضايقي اي فرد اخبره بما اعتق في شخصه	,421	,064	غير دال
4	اذا اهانني شخص ما بإهانة لفظية ارد عليه بأكثر منها	,897**	,000	دال
5	يطلق علي اصدقائي اني مجادل	,183	,441	غير دال
6	في تعبيراتي اللفظية لا اراعي شعور المحيطين من حولي	,441	,052	غير دال
7	استطيع اثاره من حولي لفظيا	,599**	,005	دال
8	اميل للسخرية من آراء الآخرين	,675**	,001	دال
9	عندما اختلف مع اصدقائي اخبر الجميع بأخطائهم	,587**	,006	دال
10	ان مبدئي في الحياة رد الالهانة بالمثل	,750**	,000	دال
11	استطيع اثاره من حولي بسهولة	,629**	,003	دال
12	2- كثيرا ما اذكر الافراد بأخطائهم علنا	,753**	,000	دال
13	اسيء لفظيا للآخرين بدون سبب كافي	,653**	,002	دال
14	لا اعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار	,160	,501	غير دال
-		1	-	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى(0,01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى(0,05)

نلاحظ من الجدول اعلاه الذي يمثل السلوك العدواني اللفظي انه يوجد 5 عبارات محذوفة من اصل 14 الا وهي: 2-3-5-6-14 وهم العبارات الغير دالين احصائيا ونلاحظ معامل الارتباط الاقصى هو 0.81 ، عند مستوى الدلالة 0.00 ومعامل الارتباط الادنى هو 0.58، عند مستوى الدلالة 0.06

جدول رقم (5) يمثل علاقة كل محور بالدرجة الكلية لقياس لمقياس السلوك العدواني

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	السلوك العدواني المادي	,851**	,000	دال
2	السلوك العدواني اللفظي	,576**	,008	دال
3	العدائية	,786**	,000	دال
4	الغضب	,813**	,000	دال
-	استبيان	1	-	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05).

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة

إحصائياً عند المستوى (0,01) حيث:

ثانياً : ثبات المقياس

يقصد بالثبات دقة المقياس أو أساقه (رجاء ابو علام، 2004، ص429). وقد تم حساب ثبات مقياس السلوك

العدواني في الدراسة الحالية بطريقتين هما:

1- الفا كرونباخ: 086

2- التجزئة النصفية: 095

4 - الدراسة الأساسية :

منهج الدراسة : استخدمت المنهج الوصفي لملائمة تساؤلات الدراسة و الذي يعرف انه : " المنهج الذي يهدف الى جمع الحقائق و البيانات عن ظاهرة او موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً " (عمار الجوش، 1990، ص22)

5 - محددات الدراسة :

المحدد المكاني : " ثانوية جابر بن حيان " بولاية المسيلة .

المحدد الزمني : الموسم الدراسي 2019/2018 حيث أجريت الدراسة تحديداً في الفترة ما بين 28 افريل الى 20 ماي 2019.

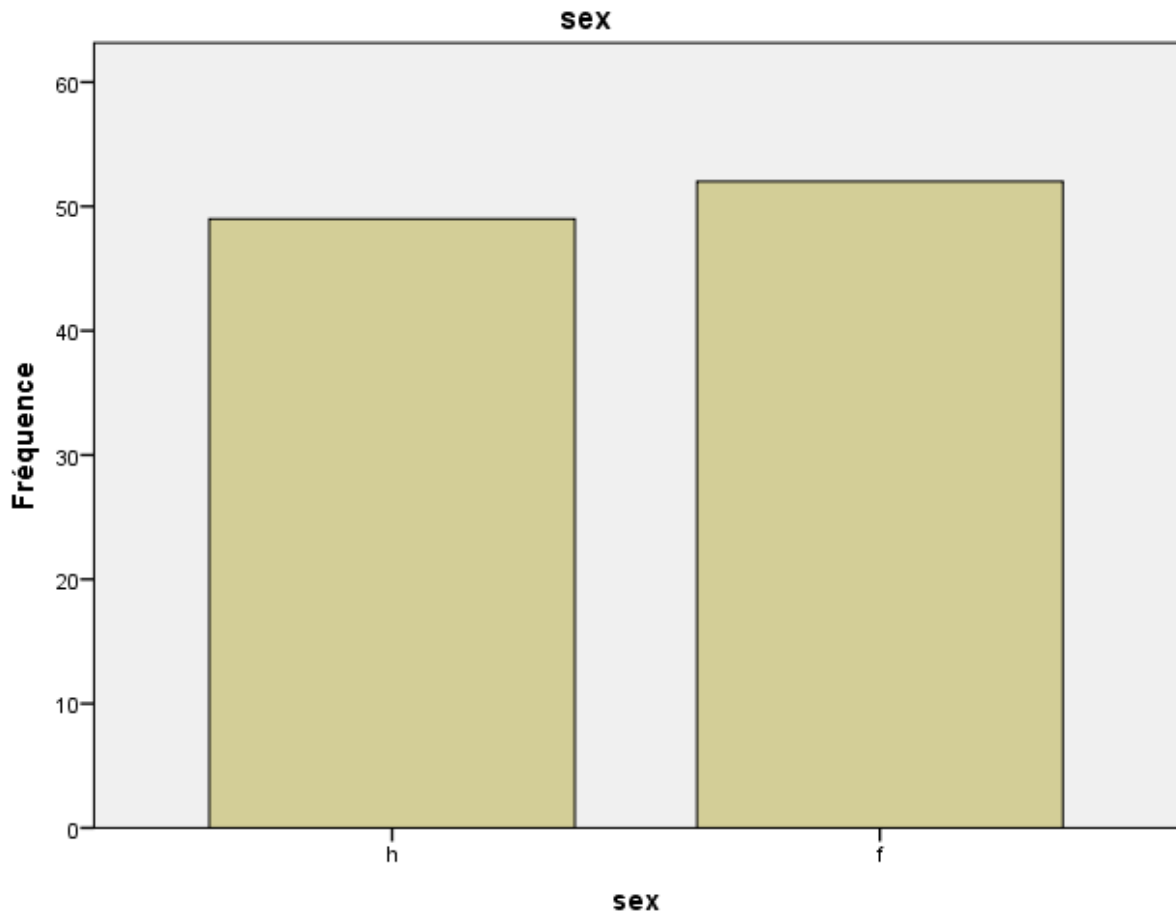
المحدد البشري : تلاميذ ثانوية " جابر بن حيان " في ولاية المسيلة على اختلاف جنسهم ز مستواهم الدراسي .

6 - عينة الدراسة الأساسية :

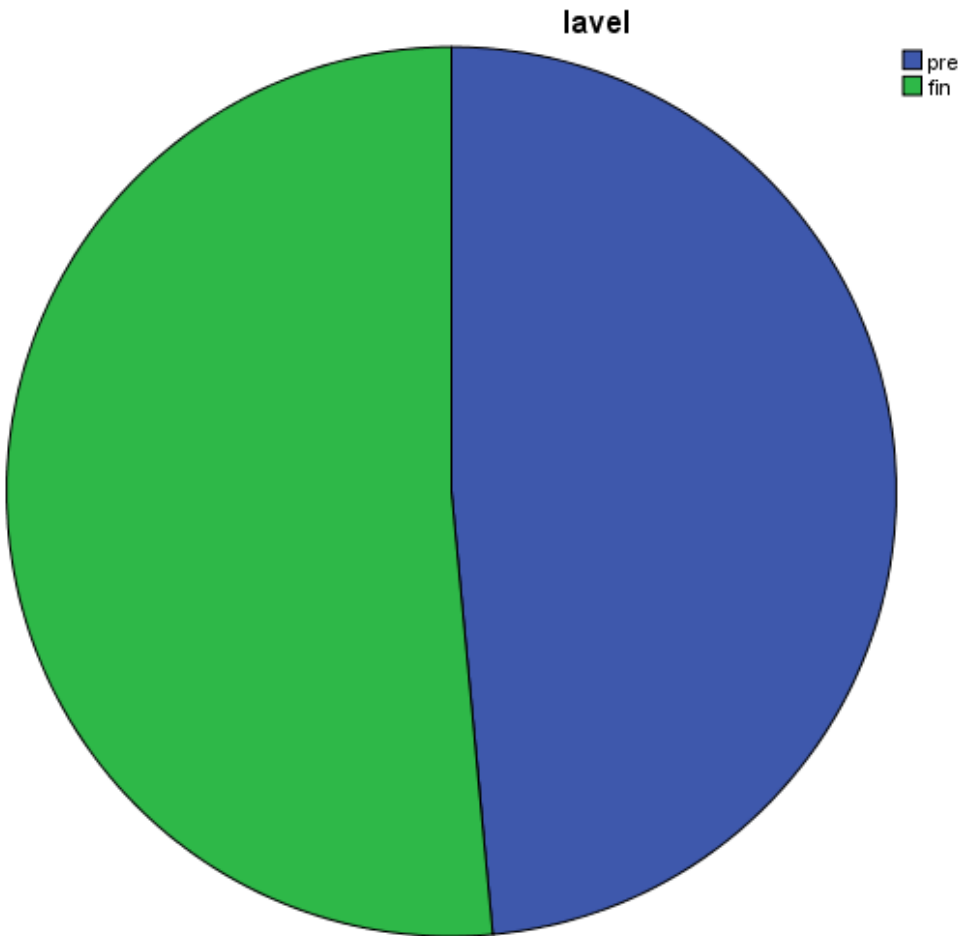
جدول رقم : يبين مواصفات العينة الاساسية

جدول رقم 6: يبين مواصفات العينة الأساسية.

النسبة%	التكرار	المتغيرات		الرقم
48,5%	49	ذكر	الجنس	1
51,5%	52	أنثى		
100%	101	المجموع		
48,5%	49	اولى	المستوى	2
51,5%	52	ثالثة		
100%	101	المجموع		



شكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية تبعا لعامل الجنس



شكل رقم (02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

7 - متغيرات الدراسة :

المستقلة :

و تتمثل تحديدا في الجنس (ذكور، اناث) و المستوى الدراسي
(سنة أولى، سنة ثالثة)

المتغير التابع :

استجابات التلميذ على مقياس السلوك العدواني .

8 - الأدوات الإحصائية المستخدمة :

تم رصد الاستجابات على مقياس السلوك العدواني و إدخالها في جهاز الحاسب الآلي مستخدمين تحديدا ارزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اما عن الأدوات الإحصائية المستخدمة على وجه التحديد فهي :

- لتفسير الاستجابة على أداة البحث و معرفة درجة التصورات تم اعتماد و ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات حسب المحك التالي :

- المتوسطات من (1-49-1) ضعيف جدا
- المتوسطات من (2-49-1-5) ضعيف
- المتوسطات من (3-49-2-5) متوسط
- المتوسطات من (4-49-3-50) كبير جدا

عموما تم الرجوع الى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية، واختبار(ت) دلالة الفروق بين العينات المستقلة.

عرض النتائج ومناقشتها

9- عرض النتائج ومناقشتها :

اولا: عرض نتائج السؤال الاول:

1- المحور الأول: السلوك العدواني المادي

جدول رقم (7) يمثل درجة السلوك العدواني لمحور السلوك العدواني المادي

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
1	في بعض الاحيان لا استطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص ما	2,80	1,08	5	متوسط
2	اذا تم اثارتي من جانب شخص اخر اجدني مدفوعا لضربه	3,02	1,12	2	متوسط
3	افضل مشاهدة المصارعة والملاكمة	3,17	1,17	1	متوسط
4	اندفع لتحطيم بعض الاشياء اذا اثرت	2,71	1,14	6	متوسط
5	اقدم هلى العنف لحماية حقوقي	2,86	1,12	3	متوسط
6	استطيع حماية الاشخاص المحيطين بي	2,49	1,06	7	ضعيف
7	ارد الاساءة البدنية باقوى منها	2,84	1,01	4	متوسط
8	اندفع في مشاجرات وحناقات بدون سبب كافي	2,01	1,03	8	ضعيف
9	احيانا افكر في ايذاء شخص ما بدون سبب كافي	1,85	1,96	10	ضعيف
10	اشعر بالاندفاع نحو اتلاف ممتلكات الاخرين	1,78	1,96	11	ضعيف
11	اشارك في المشاجرات بدون سبب	1,99	1,98	9	ضعيف
-	المحور ككل	27,56	8,47	11	ضعيف

يشير الجدول اعلاه الى 6 فقرة تحصلت على درجة تصور متوسطة وهي (1,2,3,4,5,7) كما حصلت 5 فقرات على درجة "ضعيف".

وهي كلها فقرات تتعلق بمحور السلوك العدواني المادي لدى التلاميذ.

2-المحور الثاني: السلوك العدواني اللفظي
جدول رقم (8): يمثل درجة السلوك العدواني اللفظي

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
1	اشك وارتاب في الصداقة الزائدة	2,41	1,11	6	ضعيف
2	من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين اصدقائي	2,26	1,15	7	ضعيف
3	اميل الى عمل عكس ما يطلب مني	3,28	1,86	2	متوسط
4	اشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات	3,45	1,95	1	كبير
5	اشعر بالسعادة اذا اختلف زملائي	2,57	1,09	4	ضعيف
6	يقيم الافراد الصداقات للاستفادة منها	2,65	1,06	3	متوسط
7	اشعر ان الناس يغارون من افكاري	2,52	1,99	5	ضعيف
-	المحور ككل	19,17	4,32	7	متوسط

يشير الجدول اعلاه الى فقرة واحدة تحصلت على درجة كبيرة وهي (4) كما حصلت 2 فقرات على درجة "متوسط". وهي (3،5) بينما تحصلت 4 فقرات على درجة ضعيف، وهي (7،5،2،1) وهي كلها فقرات تتعلق بمحور السلوك العدواني اللفظي لدى التلاميذ.

3- المحور الثالث: العدائية

جدول رقم (9): يمثل درجة العدائية:

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
1	اشعر انني شخص متقلب المزاج	3,06	1,89	3	متوسط
2	من الصعب علي ضبط مزاجي	2,80	1,99	7	متوسط
3	اتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي	2,68	1,01	8	متوسط
4	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلني	2,88	1,07	6	متوسط
5	اشعر في بعض الاحيان وكانني على وشك الانفجار	3,02	1,05	4	متوسط
6	لا استطيع تحمل هفوات الاخرين و أخطائهم	2,62	1,99	10	متوسط
7	ينتابني الضيق والكرب لاختفاء بسطة من المحيطين بي	2,90	1,94	5	متوسط
8	ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين	2,67	1,99	9	متوسط
9	لا احتمل النقد من الاخرين	3,25	1,94	2	متوسط
10	اغضب بسرعة اذا لم يفهمني احد	3,32	1,97	1	متوسط
-		29,24	5,83	10	متوسط

يشير الجدول اعلاه الى 10 فقرات تحصلت على درجة تصور متوسطة .

وهي كلها فقرات تتعلق بمحور العدائية لدى التلاميذ

جدول رقم (10): يمثل درجة الغضب

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
1	اسيء المحيطين بي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم	2,94	1,05	4	متوسط
2	اذا اهني شخص ما اهانة لفظيو اردد عليه باكثر منها	3,42	1,94	1	كبير
3	استطيع اثاره من حولي لفظيا	3,29	1,02	2	متوسط
4	اميل الى السخرية من اراء الاخرين	2,59	1,08	8	ضعيف
5	عندما اختلف مع اصدقائي اخبر الجميع باخطائهم	2,64	1,12	6	متوسط
6	ان مبدئي فيالحياه رد الاهانة بالمثل	2,61	1,27	7	متوسط
7	استطيع اثاره من حولي بسهولة	3,02	1,02	3	متوسط
8	كثيرا ما اذكر الافراد باخطائهم علنا	2,65	1,09	5	متوسط
9	اسيء لفظيا للاخرين بدون سبب كافي	2,09	1,98	9	ضعيف
-	المحور ككل	25,29	6,73	9	متوسط

يشير الجدول اعلاه الى فقرة واحدة تحصلت على درجة كبيرة وهي (2) كما حصلت 5 فقرات على درجة

"متوسط" . وهي (1,3,5,6,7,8) بينما تحصلت فقرة واحدة على درجة ضعيف، وهي (9)

وهي كلها فقرات تتعلق بمحور للغضب لدى التلاميذ.

جدول رقم (11): يمثل درجة السلوك العدواني لكل محور

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
1	السلوك العدواني المادي	27,56	8,47	2	ضعيف
2	السلوك العدواني اللفظي	19,17	4,32	4	متوسط
3	العداية	29,24	5,83	1	متوسط
4	الغضب	25,29	6,73	3	متوسط
-	مقياس السلوك العدواني	101,28	21,85	-	متوسط

يشير الجدول اعلاه الى ان كل من محاور السلوك العدواني قد تحصلت على درجة عدوان متوسطة وهي السلوك العدواني اللفظي والعدائية والغضب. كما تحصل محور واحد على درجة عدوان ضعيفة وهو محور السلوك العدواني المادي، ما يوضح لنا من خلال السلوك العدواني المطبق على تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان بولاية مسيلة قد دل احصائيا على ان درجة السلوك العدواني لديهم متوسطة.

جدول رقم (12): يبين دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس
و الدرجة الكلية للسلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	اختبار " ت "	الدلالة
السلوك العدواني المادي	أنثى	49	32,2041	7,92144	6,288	,000
	ذكر	52	23,1923	6,44445		
السلوك العدواني اللفظي	أنثى	49	21,7143	4,35890	6,933	,000
	ذكر	52	16,7885	2,61471		
العداية	أنثى	49	33,1020	5,19312	8,394	,000
	ذكر	52	25,6154	3,68438		
الغضب	أنثى	49	29,9796	4,14573	9,194	,000
	ذكر	52	20,8846	5,63481		
السلوك العدواني	أنثى	49	117,0000	16,63956	9,787	,000
	ذكر	52	86,4808	14,68291		

للتذكير قيمة " ت " المجدولة عند 0.05 تساوي القيمة: 1.97

وعند 0.01 تساوي القيمة: 2.61 عند درجة الحرية 118

التعليق على الجدول : يظهر من الجدول اعلاه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، ففي محور تلسلوك العدواني المادي كانت لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي ب (32.20) وانحراف قدر ب 7.92 بمقارنة مع الذكور الذي كان متوسطه الحسابي (23.19) وانحراف قدر ب (6.44)، اما في محور السلوك العدواني اللفظي ومحور العداية فكانت ايضا لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي على التوالي ب (21.7) و (33.10) وانحراف قدر ب (4.35) و (5.19) بمقارنة مع الذكور بينما في محور الغضب بلغ متوسطهم الحسابي ب (29.97) لصالح الاناث ايضا وقدر بانحراف (4.14) (مقارنة مع الذكور الذي كان متوسطهم الحسابي على التوالي (16.78) و (25.6) و (20.88) و

الجانب التطبيقي

قدر انحرافهم ب (2.6) و

(3.6) و (5.63) ونستنتج من الفرضية القائلة : هل توجد فروق دالة احصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان تعزى لمتغير الجنس 'ذكور،إناث'؟ أنه توجد فروق دالة احصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور،إناث) وهي لصالح الاناث لكل محاور مقياس السلوك العدواني .

جدول رقم (13): يبين دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس
و الدرجة الكلية للسلوك العدواني تبعا لمتغير المستوى الدراسي :

المحاور	المستوي	العدد	المتوسط	الانحراف	اختبار " ت "	الدلالة
السلوك العدواني المادي	اولى	49	28,0204	9,04731	,523	,602
	ثالثة	52	27,1346	7,95830		
السلوك العدواني اللفظي	اولى	49	19,4082	4,58220	,516	,607
	ثالثة	52	18,9615	4,10624		
العداية	اولى	49	30,1429	7,16473	1,507	,135
	ثالثة	52	28,4038	4,10767		
الغضب	اولى	49	24,8776	6,80573	-,606	,546
	ثالثة	52	25,6923	6,70247		
السلوك العدواني	اولى	49	102,4490	23,94443	,517	,607
	ثالثة	52	100,1923	19,86922		

للتذكير قيمة " ت " الجدولة عند 0.05 تساوي القيمة: 1.97

وعند 0.01 تساوي القيمة: 2.61 عند درجة الحرية 118

التعليق على الجدول: يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود اثر دال احصائيا لمتغير المستوى في كل من المحاور السلوك العدواني المادي و السلوك العدواني اللفظي والعدائية ،حيث بلغ متوسطهم الحسابي على التوالي (28.02)و(19.40) و (30.14) وانحراف قدر ب(9.04) و (4.58) و (7.16) لصالح مستوى السنة اولى ،أما مستوى السنة الثالثة فقد مر متوسطه الحسابي ب (27.1) و (18.96) و

الجانب التطبيقي

(28.40) وانحراف قدر ب (7.95) و (4.10) و (4.10)، بينما قدر المتوسط الحسابي لمحور الغضب لمستوى الاولى ب (24.87) و انحراف بلغ (80.6) اما بالنسبة لمسوى سنة ثالثة فقدر المتوسط الحسابي ب (25.69) و انحراف بلغ (6.70) وكانت النتيجة لصالح مستوى سنة ثالثة، ونستنتج ان الفرضية القائلة : هل توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان تعزى لمتغير المستوى الدراسي (اولى،ثالثة)؟ أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان تعزى لمتغير المستوى الدراسي(اولى، ثالثة) في محاور مقياس السلوك العدواني.

خلاصة النتائج:

من خلال نتائج استبيان مقياس السلوك العدواني يمكننا تقديم ملخص عام حول مدى تحقيق او نفي فرضيات البحث وذلك باعتمادنا على النتائج السيكمومترية والنتائج النهائية المتحصل عليها وهي :

الخلاصة المتعلقة بالسؤال العام :

- مادرجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان وهل تختلف درجة تغيراتهم باختلاف متغيرات الدراسة ؟

درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان بولاية المسيلة متوسطة وتختلف وفق متغيرات الدراسة في متغير الجنس فقط في كل محاور المقياس .

الخلاصة المتعلقة بالاسئلة الفرعية :

- مادرجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان؟

درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان متوسطة .

الخلاصة المتعلقة بالفرضية الاولى :

هل توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)؟

تحققت الفرضية الاولى القائلة بأنها توجد فروق دالة إحصائية لصالح الاناث مقارنة مع الذكور في كل محاور مقياس السلوك العدواني.

الخلاصة المتعلقة بالفرضية الثانية:

-هل توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان تعزى لمتغير المستوى الدراسي (اولى ، ثالثة)؟

لم تتحقق الفرضية القائلة بأنها توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان تعزى لمتغير المستوى الدراسي في كل المحاور .

الاقتراحات والتوصيات:

- بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج وعلى ضوء ما اسفرت عنه دراسة البحث الحالي فإنه يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات اهمها:
1. إجراء دراسات مستقبلية تتعلق بمظاهر واسباب السلوك العدواني من وجهات نظر الاهل.
 2. لا بد من تحديد الأسباب ومعرفة الدوافع المؤدية إلى تزايد السلوك العدواني وهي في الغالب اسباب نفسية او اجتماعية او ثقافية
 3. توجيه المراهقين والتلاميذ* نحو أنشطة حركية يميلون إليها، وتكليفهم بأداء أعمال منزلية ذات نفع لهم وتتفق مع ميولهم كي يتم صرف الطاقة نحو سلوكيات إيجابية تبعدهم عن مزلق عدوانية. تعديل المفاهيم السلبية ونشر القيم العقلانية وغرس الآداب الإسلام
 4. تحاشي النزاعات الزوجية الشديدة لاسيما أمام الأطفال .
 5. الحذر من استخدام منهج العقاب والقمع البدني واللفظي الذي يولد التمادي في الترددي ويولد شخصية مسحوقة مسلوبة الإرادة تلجأ إلى التهديد والقسوة لأنفه الأسباب .
 6. ممارسة الحوار الهادف المؤصل على الاستماع الفاعل والاحترام المتبادل . تشجيع الطلبة على إبداء الرأي وتفعيل دوره داخل المدرسة.
 7. التعامل مع الطلبة بلطف ولين بغض النظر عن سلوك الطالب .

الخاتمة

الخاتمة :

عرفنا فيما سبق الأسس النظرية و الإجرائية و المنهجية التي يقوم عليها العدوان في الوسط المدرسي و عالجنا تطور مفهوم العنف و البناء التاريخي له الذي تمتد جذوره الى ثنايا التاريخ لتجتمع تفسيراته في كونه يتركز على القوة و استخداماتها بغرض الحاق الضرر بالآخرين ، و جاءت المقاربات النظرية التي فسرت العدوان من منطلقات فكرية مختلفة و ذلك حسب التوجهات الفكرية لاصحابها تتراوح بين أصحاب الفطرة و تأكيدهم على الطابع الغريزي للعنف في الانسان ، و بين من يلغي كل اثر لما هو فطري و يعطي الأولوية لمكا هو مكتسب في البيئة.

كما تعددت النظريات بتعدد النرة للطبيعة البشرية و للمجتمع و انعكست كلها في الواقع التربوي و اتخذت القسوة و العدوان عن طريق تهذيب سلوكيات المتعلمين مثلما نادى بها بعض العلماء أمثال " توماس هوبس " و آخرون ، و مرة أخرى تطلق العنان للحرية في التربية مثلما نادى بها جون جاك روسو و اتباعه، و هذه التناقضات التربوية انعكست على المنظائر السلوكية و المعرفية للتلاميذ باعتبار ان المدرسة و البيت من البيئات الاكث تأثيرا على المجرى السمائي لاطفال و على توجيه نموهم النفسي و الاجتماعي .

و مهما تكن من نتائج توصل اليها البحث فان ظاهرة العدوان مازال تشكل هاجسا خطيرا بالنسبة للمجتمع ككل و المدرسة و المؤكد ان العدوان باشكاله و انواعه اصبح يتعدر الاحداث الإنسانية و يعبر عن انخفاض التربية و التعليم خاصة و انه احتل الفضاء المدرسي و حتى الصفوف الدراسية و امتدت انعكاساته على الجوانب البيداغوجية و على الواقع التربوي في اشكاله مختلفة و متنوعة مست انساق العلاقات الاجتماعية بين الافراد و الجماعات.

الملخص بالعربية:

ان الحديث عن موضوع السلوك العدواني من بين الموضوعات المهمة الأكثر تطلعا في علم النفس حيث يقودنا في كثير من الأحيان الى البحث و التركيز فيه ، فقدت هدغت هذه الدراسة الى التعرف على السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية جابر بن حيان بولاية المسيلة، وفق الجنسين (ذكور، اناث) و المستوى الدراسي (أولى،
ثالثة)

و قد تكونن مجتمع البحث من تلاميذ سنة أولى و ثالثة بثانوية جاب بن حيان بالمسيلة بحوالي 563 تلميذا و تلميذة ، اما عينة البحث فقد بلغت 100 تلميذ و تلميذة و استنادا للحدود الميدانية للدراسة على تلاميذ الثانوية ، حاولنا الإجابة على تساؤلات الدراسة.

و قد تناولت في دراستنا أربعة فصول في كل فصل على حدى فالفصل الأول تضمن اشكالية الدراسة و فرضياتها واهم الدراسات السابقة ، اما الجانب النظري فتناولت فيه فصلين ، فصل خاص بالسلوك العدواني بالإضافة الى فصل خاص بالمراهقة ، و ذلك للتحقق من فروش الدراسة ، و تناولت الجانب الميداني بفصيطة أيضا فصل خاص بمنهج وإجراءات البحث و فصل خاص بعرض و مناقشة النتائج ، فبعد توزيع الاستبيان الذي كيف وفق ما يتناسب مع العينة و خصائصها قد اسفرت النتائج على :

- توجد فارق دالة احصائيا تعزى الى متغيرات الجنس (ذكور، اناث) و كانت النتيجة النهائية لصالح الاناث في كل المحاور،
- لا يوجد اثر دال احصائيا يعزى بمتغير المستوى الدراسي (أولى ، ثالثة) في المحاور (السلوك العدواني المادي - السلوك العواني اللفظي - العدائية - الغضب)

Résumé en français:

L'étude portait sur le comportement agressif parmi les sujets les plus importants du domaine de la psychologie, ce qui nous conduit souvent à y effectuer des recherches et à la cibler, en fonction des sexes (hommes, hommes et femmes), des élèves de l'école secondaire Jaber bin Hayyan. Féminin) et le niveau académique (premier, troisième)

La communauté des chercheurs peut être composée d'étudiants de première et troisième années de l'école Gap Ben Hayyan de Miskila, avec 563 élèves, répartis sur 100 élèves et étudiants. Selon les limites de l'étude sur les élèves du secondaire, nous avons tenté de répondre aux questions de l'étude.

Dans l'étude, nous avons examiné séparément quatre chapitres dans chaque chapitre, le premier comprenant la problématique de l'étude et ses hypothèses, ainsi que les principales études antérieures, le volet théorique comprenant deux chapitres, un chapitre sur le comportement agressif et un chapitre spécial sur l'adolescence. En outre, un chapitre sur la méthodologie et les procédures de la recherche et un chapitre sur la présentation et la discussion des résultats, après la distribution du questionnaire, ont permis d'obtenir les résultats selon ce qui correspond à l'échantillon et à ses caractéristiques:

- Il existe une fonction statistique des races attribuée aux variables de sexe (mâle, femelle) et le résultat final au bénéfice des femelles dans tous les axes,
- Il n'y a pas d'effet statistiquement significatif en raison de la variable du niveau académique (premier, troisième) dans les axes (comportement agressif physique - verbal, agressif, colère -

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. القرآن الكريم
2. زحاف خالد، العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية، رسالة ماجستير ، الجزائر، 2000.
3. السبتي خولة بنت عبد الله، مشكلات المراهقة الاجتماعية والنفسية والدراسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية، 2004.

المراجع:

1. أباضة أمال، الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2001.
2. أحمد عزت راجح، اصول علم النفس، دار الملايين، بيروت، 1979.
3. اين منظور، لسان العرب، دار الطباعة والنشر، المجلد3، بيروت، 1995.
4. بدير كريم محمد ، مشكلات الطفل الروضة واساليب معالجتها، 2010.
5. بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان.
6. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، علم الكتاب ، القاهرة، 1995.
7. رجاء محمود ابو علام ، مناهج البحث في العلوم النفسية ، والتربية، دار النشر للجامعة، ط4، 2004.
8. ساسي ملحم ، علم النفس النمو ودوره في حياة الانسان، دار الفكر، ط1، عمان، الاردن، 2004.
9. السيد عبد العالي، نظريات علم النفس والمداخل الاساسية لدراسة السلوك الانساني، القاهرة، مكتبة السعيد رافت.
10. عبد الرحمان عيساوي، سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية، لبنان، 1982.
11. عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.

قائمة المصادر والمراجع

12. عز الدين خالد، السلوك العدواني في مرحلة المراهقة، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.
13. عزت عزت سيد اسماعيل . سيكولوجية الارهاب وجرائم العنف . منشورات ذات سلاسل الكويت . 1988.
14. عمار الجوش، محمد محمود الزنات، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل ، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1990.
15. عيساوي عبد الرحمان . السلوك العدواني لدى الشباب العربي . مجلة الفيصل . العدد 6
16. فايد حسين العدوان والاكتئاب . مكتبة الشباب . مصر . 1996.
17. قطب خليل، سيكولوجية العدوان، مكتبة الشباب مصر، 1996.
18. كلير فهميم، المشاكل النفسية والمراهق، ط2، دار الثقافة ، القاهرة.
19. مختار محي الدين، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1982.
20. مختار وثيق صفوت، مشكلات الاطفال السلوكية والاسباب وطرق العلاج، دار العلم والثقافة، القاهرة، 1999.
21. مرسي ابو بكر محمد مرسي، ازمة الهوية في المراهقة والحاجة للارشاد النفسي، طار للطباعة، ط1، مصر، 1985.
- مرسي كمال ابراهيم، سيكولوجية العدوان، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد2، مجلد 13، 1985.
22. مصطفى محمد زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، اسس الصحة النفسية، دار الشروق ، جدة، السعودية ، 1997.
23. ملحم سامي محمد، علم النفس ودوره في حياة الانسان، دار الفكر، الاردن، 2001.
24. همشري محمد قطب، عبد الجزاد وفاء ، عدوان الاطفال، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض ، 2000.

المراجع بالاجنبية:

1. Castar nicdas ,psychologie des violences sociales ,did1,1997
2. Chaplen,1971,dustuouaryof pchycology, new yourk.
3. K ufman,t,m,1984,tiaraseramics, of children's behavior disorders.
4. Pohlvam,f,lessombuite a agrossive armanancdin, paris, editto cerps inter national,2002
5. Spencer, d, and kassn, 1970: perspectiveschild psychology, new yourk.

الملاحق

ملحق (01): مقياس السلوك العدواني المادي في صورته الولية حسب امال أباظة.

● مقياس السلوك العدواني المادي

العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1- في بعض الاحيان لا استطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص ما					
2- افضل مشاهدة المصارعة والملاكمة					
3- اندفع لتحطيم بعض الاشياء اذا اثرت					
4- اقدم على العنف لحماية حقوقي					
5- اقدم على العنف لحماية حقوقي					
6- استطيع تهديد الاشخاص المحيطين بي					
7- ارد الاساءة البدنية باقوى منها					
8- اندفع في المشاجرات والخناقات بدون سبب					
9- احيانا افكر في اذاء شخص ما بدون سبب كافي					
10- اضيق الحيوانات واعذبها					
11- اشعر بالاندفاع نحو اتلاف ممتلكات الاخرين					
12- اشارك في المشاجرات بدون سبب					
13- استمتع احيانا بتعذيب من احب					
14- لا اشعر بالراحة النفسية الا اذا قمت بالرد سريعا على اي اساءة					

• مقياس السلوك العدواني اللفظي

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1- اشعر وكان الناس يدبرون لي المكائد من خلفي					
2- اشك وارتاب في الصداقة الزائدة					
3- اميل الى ايقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر احد					
4- من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين اصدقائي					
5- اميل الى عمل عكس ما يطلب مني					
6- اشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات					
7- اشعر بالسعادة اذا اختلف زملائي					
8- اوجه اللوم والنقد الى ذاتي على كل تصرفاتي					
9- يقيم الافراد الصداقات للاستفادة منها					
10- اشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني					
11- لو لم يكد الناس لي لكنت اكثر انجازا					
12- اشعر في كثير من الاوقات اني ارتكبت خطأ ما					
13- اشعر ان الناس يغارون من افكاري					
14- اوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم					

● مقياس العدائية

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1- اشعر اني شخص متقلب المزاج					
2- من الصعب علي ضبط مزاجي					
3- اغضب بسرعة اذا ضايقتني اي فرد					
4- اتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي					
5- اشعر ان لدي حساسية شديدة للنقد					
6- من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني					
7- اشعر في بعض الاحيان وكأنني على وشك الانفجار لا استطيع تحمل هفوات الاخرين واطغائهم					
8- لا استطيع تحمل هفوات الاخرين					
9- ينتابني شعور بالضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي					
10- يغضبني عادات اسرتي					
11- ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين					
12- لا اتحمل النقد من الاخرين					
13- اغضب بسرعة اذا لم يفهمني احد					
14- اشعر بضيق وكرب في بعض اوقات هدوئي وصفائتي					

● مقياس الغضب

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1-اسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم					
2-اميل للمجادة والنقاش					
3-عندما يضايقني اي فرد اخبره بما اعتق في شخصه					
4-اذا اهاني شخص ما بإهانة لفظية ارد عليه بأكثر منها					
5- يطلق علي اصدقائي اني مجادل					
6- في تعبيراتي اللفظية لا اراعي شعور المحيطين من حولي					
7-استطيع اثارة من حولي لفظيا					
8-اميل للسخرية من آراء الاخرين					
9-عندنا اختلف مع اصدقائي اخبر الجميع بأخطائهم					
10-ان مبدئي في الحياة رد الالهانة بالمثل					
11-استطيع اثارة من حولي بسهولة					
12-كثيرا ما اذكر الافراد بأخطائهم علنا					
13-اسيء لفظيا للأخرين بدون سبب كافي					
14-لا اعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار					

الملحق رقم: (02)

● مقياس السلوك العدواني بعد التعديل

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1- في بعض الاحيان لا استطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص ما					
2- افضل مشاهدة المصارعة والملاكمة					
3- اندفع لتحطيم بعض الاشياء اذا اثرت					
4- اقدم على العنف لحماية حقوقي					
5- اقدم على العنف لحماية حقوقي					
6- استطيع تهديد الاشخاص المحيطين بي					
7- ارد الاساءة البدنية باقوى منها					
8- اندفع في المشاجرات والخناقات بدون سبب					
9- احيانا افكر في ايداء شخص ما بدون سبب كافي					
10- اشعر بالاندفاع نحو اتلاف ممتلكات الاخرين					
11- اشارك في المشاجرات بدون سبب					

• مقياس السلوك العدواني اللفظي

العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	اطلاقا
2-اشك وارتاب في الصداقة الزائدة					
4- من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين اصدقائي					
5-اميل الى عمل عكس ما يطلب مني					
6-اشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات					
7-اشعر بالسعادة اذا اختلف زملائي					
9-يقيم الافراد الصداقات للاستفادة منها					
13-اشعر ان الناس يغارون من افكاري					

• مقياس الغضب

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1- اشعر اني شخص متقلب المزاج					
2- من الصعب علي ضبط مزاجي					
4- اتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي					
6- من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني					
7- اشعر في بعض الاحيان وكأنني على وشك الانفجار لا استطيع تحمل هفوات الاخرين واخطائهم					
8- لا استطيع تحمل هفوات الاخرين					
9- ينتابني شعور بالضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي					
11- ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين					
12- لا اتحمل النقد من الاخرين					
13- اغضب بسرعة اذا لم يفهمني احد					

مقياس العدائية

العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1-اسيء للمحيطين بي بألفاظ نايبة عندما اختلف معهم					
4-اذا اهانني شخص ما بإهانة لفظية ارد عليه بأكثر منها					
7-استطيع اثاره من حولي لفظيا					
8-اميل للسخرية من آراء الاخرين					
9-عندا اختلف مع اصدقائي اخبر الجميع بأخطائهم					
10-ان مبدئي في الحياة رد الاهانة بالمثل					
11-استطيع اثاره من حولي بسهولة					
12-كثيرا ما اذكر الافراد بأخطائهم علنا					
13-اسيء لفظيا للأخرين بدون سبب كافي					